الاربعاء
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢
٣٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 165/49 Vol



اليوم، يصل الرئيس الفرنسي الى البلاد:

مصادر اسرائيلية: ميتران سيثير قضية مشاركة م.ت.ف. في العملية السلمية

* السفير الاسرائيلي في باريس يحذر من مغبة اثارة القضايا المختلف عليها جوهرياً مع فرنسا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اليوم الاربعاء، الى البلاد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

● البقية على صفحة ٢ ●

مجلس الأمن يقرر إبقاء الحظر المتعدد الأشكال على العراق!

* «ارتياح» في «البيت الابيض»! * السفير الامريكي: واشنطن «مستعدة» لاتخاذ تدابير اضافية ضد العراق * طارق عزيز: مجلس الامن يواصل تطبيق سياسة المكيالين في الشرق الاوسط *



● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس مجلس الامن الحالي سفير المجر في الامم المتحدة، اندريه اردوس، رسمياً ان المجلس قرر امس الثلاثاء ابقاء حالة الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق.

وفي اعقاب اجتماع رسمي مخصص للعراق حضره طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، خلص اعضاء مجلس الامن الى «ان الشروط التي تسمح برفع العقوبات المفروضة على هذا البلد ولو جزئياً لم تستوف بعد».

ويجري مجلس الامن كل ستين

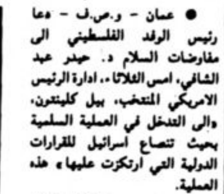
● البقية على صفحة ٣ ●

عبد الشافي يحث ادارة كلينتون على الزام اسرائيل بالقرارات الدولية

● عمان - و.ص.ف - دعا رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي، امس الثلاثاء، ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، «الى التدخل في العملية السلمية بحيث تنصاع اسرائيل للقرارات الدولية التي ارتكزت عليها» هذه العملية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» لم يستبعد عبد الشافي الذي وصل، امس الى عمان في طريقه الى فلسطين المحتلة ان «تقف ادارة كلينتون المقبلة الى جانب الفلسطينيين لان القضية الفلسطينية قضية حق وعدل».

ثم اكد ان «هنالك مساع


● د. حيدر عبد الشافي ●

فلسطينية لتنظيم اجتماع مع مسؤولين من ادارة الرئيس كلينتون» معربا عن امله في ان «يتحقق هذا اللقاء في القريب العاجل».

من جهة اخرى شدد عبد الشافي على «اهمية عودة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لكونه يشكل دفعا لعملية السلام». وكان هذا الحوار قد علق في حزيران ١٩٩٠.

واخيرا قال عبد الشافي ان القيادة الفلسطينية اجرت خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم في تونس وبحضوره «تقييما شاملا لعملية السلام وقررت ارجاء اتخاذ قرار بشأن المشاركة» الفلسطينية في الجولة الثامنة للمفاوضات الثنائية «بانتظار الاجتماع الوزاري» الذي سيعقده وزراء الخارجية للاطراف العربية المعنية بعملية السلام في بيروت في التاسع والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني الجاري.

تنسيق مصري - جزائري لمواجهة التدخلات الايرانية في شؤون البلدين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر عضو في الوفد الجزائري ان وفداً جزائرياً وصل مساء امس الثلاثاء، الى مصر من اجل «تنسيق» العمل بين البلدين لمواجهة «التدخلات الايرانية في شؤونهما الداخلية».

واعتبر وزير الاوقاف المصري محمد علي المحجوب الذي استقبل الوفد في مطار القاهرة امام الصحافة ان «مصر والجزائر اللتين تستهدفهما هجمة ايرانية شرسة سيضعان خطة مشتركة للتصدي لمحاولات تصدير الثورة الاسلامية الايرانية».

ووصف وزير الشؤون الدينية في الجزائر، الساسي العموري، الذي يرأس وفد بلاده في زيارة تستغرق اربعة ايام «التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لمصر والجزائر» بأنه «غير منطقي».

واعلن ان «ايران لم ترد الجميل للعرب الذين ادخلوا الاسلام الى الفرس، بل تحاول تشويه صورة الاسلام في العالم العربي».

اثر النشر المتواصل عن اهداف تدريب «تسيئيليم»:

اسرائيل تدرس امكانية تقديم الصحف الاجنبية للقضاء!

* اجهزة «الامن»: هذا يعتبر مس خطير بأمن الدولة! * صحيفة امريكية: جنود «الوحدة المتفوقة» تدربوا على عملية اغتيال زعيم «حزب الله» * العملية كانت ستنفذ في بيروت ليلة وقوع حادث «تسيئيليم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس اجهزة «الامن» امكانية تقديم الصحف الاجنبية الى القضاء حول ما تناقلته بشأن اهداف تدريب الوحدة المتفوقة في تسيئيليم باعتبار ان هذه الصحف خرقت القوانين الاسرائيلية.

وينظر مسؤولو اجهزة «الامن» بخطورة لما تناقلته الصحف الاجنبية حول اهداف تدريب تسيئيليم واعتبروه مساً خطيراً بأمن الدولة.

وقال رابين «نقول فقط ان وحدة خاصة كانت تتدرب على نموذج عملية» مؤكداً انه لن يعلق على «تكهنات وسائل الاعلام». واضاف «ان الجيش الاسرائيلي يتدرب منذ بضع سنوات على مختلف نماذج العمليات وسيواصل القيام بهذه التدريبات. وبهذه الطريقة تمكنا من تنفيذ عملية عينتيبي (اوغندا) عام

● البقية على صفحة ٣ ●





فيلم آسي ديان يحصل على جائزة أفضل فيلم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز الفيلم «الحياة حسب اغفاء» الذي اخرجه الفنان آسي ديان بجائزة افضل فيلم التي تمنحها الاكاديمية الاسرائيلية للسينما. وحصل الفيلم على جميع جوائز الاكاديمية على مختلف المعايير.

وحصل بطل الفيلم شرولي راند على جائزة افضل بطل على دوره.

اما الممثلة منات لكسنان فقد حصلت على جائزة افضل ممثلة على دورها في فيلم «قصص تل ابيب».

مصادر حكومية لبنانية:

الاخوان المسلمون خططوا لاغتيال رؤساء الدولة والحكومة والبرلمان


● رفيق الحريري ●


● الياس الهراوي ●

● بيروت - و.ص.ف. - علم من مصادر حكومية لبنانية ان اجهزة استخبارات الجيش اللبناني كشفت قبل اكثر من اسبوع محاولة كانت تستهدف اغتيال رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة خلال الاحتفال بعيد الاستقلال (الاحد الماضي).

واوضح المصدر نفسه ان عناصر في الجيش من منطقة عكار في شمال لبنان ينتمون الى حركة «الجماعة الاسلامية» الفرع اللبناني لجماعة «الاخوان المسلمين» كانوا يعدون لتنفيذ هذه العملية.

وقالت المصادر نفسها انه قبل اسبوع من العرض العسكري بمناسبة عيد الاستقلال ضبط جنديان وهما يقومان بتفخيخ دبابة لتفجيرها خلال العرض العسكري على بعد بضعة امتار من المنصة التي كان من المفترض ان يكون عليها رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الوزراء، رفيق الحريري.

وذكرت مصادر حكومية ان الجنديين اعترفا وكشفا عن شركائهما مما قاد الجيش اللبناني منذ مساء الاربعاء الماضي الى القيام بعمليات تفتيش في فنيدق معقل الجماعة الاسلامية في منطقة عكار الجبلية حيث اعتقل نحو عشرين شخصاً.

وخلال هذه العمليات التي شارك فيها نحو ستمائة جندي تدعمهم المدرعات قتل ستة عسكريين في كمائن ومواجهات وجرح ستة آخرون.

يلتسين يدعو الى «هدنة سياسية» للاستقرار في البلاد!

● موسكو - افادت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، دعا، امس الثلاثاء، الى «هدنة سياسية» لقيام فترة استقرار في البلاد تمتد ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا.

واضاف الرئيس الروسي الذي افتتح في موسكو اجتماعا مع رؤساء الجمهوريات المستقلة الاعضاء في الاتحاد الروسي «اصبح من الواضح ان روسيا بحاجة الى وضع حد للمواجهة».

وقال يلتسين «ان هدنة سياسية ضرورية لقيام فترة استقرار» في البلاد. وجاءت هذه التصريحات خلال الاجتماع الذي ضم رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار ويوري سكوكوف امين مجلس الامن الروسي وهو هيئة استشارية عليا تأتي بعد الرئاسة لا سيما على الصعيدين الدستوري والاقتصادي.

وكان وزير الدولة غينادي بوربوليس الذي يعتبر الرأس المفكر في الرئاسة الروسية اشار الى ان الرئيس الروسي يدعم قيام «فترة استقرار» في الحياة السياسية قبل اسبوع من افتتاح مؤتمر نواب الشعب السابع والغالبية من الشيوعيين.

اليوم، يصل الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في الحكومة حول عملية السلام في المنطقة وقضايا اقتصادية اخرى تهم البلدين.

ولا يتوقع مسؤولون في وزارة الخارجية ان يطرأ خلال زيارة ميتران الحالية التغيير الذي تطلبه اسرائيل في السياسة الفرنسية الخارجية.

وقالت هذه المصادر ان فرنسا ما زالت مصرة على موقفها بشأن القضية الفلسطينية وتؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتواصل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتتوقع المصادر ذاتها ان يثير ميتران مع محادثيه مسألة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السلمية.

الا ان هذه المصادر تعتبر زيارة ميتران الى البلاد مؤشراً لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال في هذا السياق نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون الاوروبية، اوري سبير، امس، ان زيارة ميتران تعتبر فرصة ذهبية لبدء عهد جديد في العلاقات بين البلدين.

وحذر السفير الاسرائيلي في باريس، د. يهودا لانكري، من مغبة ان يثير المسؤولون الاسرائيليون مع الرئيس الفرنسي القضايا المختلف عليها جوهرياً بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية في الشرق الاوسط مشيراً الى ان هذا الامر من شأنه ان يعكر صفو الزيارة ويؤثر سلباً على العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات مسائل التعاون بين البلدين في مجال البحث والتطوير الصناعي المشترك بين البلدين بحيث يقدر حجم التوظيف لهذا المشروع بـ (٣٠) مليون دولار وكذلك بناء خط سكك حديدية في البلاد.

غداة الحريق المتعمد الذي اودى بحياة ثلاث تركيات

اتهام القضاء والشرطة في المانيا بالتساهل مع عصابات النازيين الجدد!

● بون - الوكالات - غداة الحريق المتعمد الذي اودى بحياة ثلاثة من الاتراك لدوافع عنصرية وجهت الى القضاء والشرطة في المانيا اتهامات صريحة بالتعاطي باستخفاف مع عصابات النازيين الجدد والاخطار التي يلحقونها بالدمقراطية الالمانية.

وقال الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه امس الثلاثاء في المكسيك حيث يقوم بزيارة، ان «الامر لا يمكن ان يستمر على هذا المنوال» واضاف «لا يجب الابقاء على تنظيمات اليمين المتطرف التي تشكلت».

اما رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا، ايغناتز بوبيس، فقال في مقابلة «انني آخذ على القضاء تقليله من اهمية الاعتداءات حتى الان».

وحتى امس لم تتوصل الشرطة الى خيوط تمكنها من العثور على مفتعلي حريق مولن (شمال) الذي اودى بحياة طفلتين وامرأة تركية واصاب تسعة اشخاص بجروح ليلة الاحد/الاثنين. وقدمت مكافأة قيمتها ٥٠ الف مارك الماني (٣١٫٢٥٠ دولار) لمن يقدم معلومات تساعد في العثور على المجرمين.

وكانت النيابة العامة في كارلسروه المختصة في قضايا الارهاب والتجسس اعلنت منذ يوم الاثنين، انها ستأخذ على عاتقها التحقيق مشيرة الى ان القتلة كانوا عازمين هذه المرة على «المساهمة في اقامة ديكتاتورية ذات اتجاه قومي اشتراكي»!

لكن الكثير من المعلقين اعتبروا ان هذا القرار الذي لا مثيل له منذ وقوع الاعتداءات العرقية الاولى خريف العام ١٩٩١ جاء متأخرا فيما تتفاقم موجة الاعتداءات على مساكن طالبي اللجوء منذ اكثر من سنة في شرق المانيا وفي غربها على السواء.

وبلغت حصيلة ضحايا اليمين الالماني المتطرف في البلاد سبعة عشر قتيلا وعشرات الجرحى و١٨٠٠ عمل ارهابي عام ١٩٩٢.

لذلك وبعدما تلاشى فعلا التهديد الذي كان يشكله اليسار المتطرف اعطت الاجهزة القضائية الالمانية الانطباع في الاشهر الاخيرة بانها عاجزة عن مكافحة الخطر النازي الجديد بالقسوة نفسها التي تعاملت بها مع اليسار المتطرف.

وغالبا ما يتم الافراج في اعقاب استجواب مقتضب عن «محيي هتلر» الذين يتظاهرون بانتظام باسطين اذرعتهم الى الامام وهم يهتفون «اخرجوا ايها الاجانب». كذلك اصدرت المحاكم عقوبات طفيفة مع وقف التنفيذ على عملية مداهمة مساكن طالبي اللجوء في روستوك (المانيا الدمقراطية سابقا) في آب الماضي التي شكلت الشرارة لتفشي موجة معاداة الاجانب التي تعصف بالمانيا اليوم.

ولم يتم استثناء الشرطة. فقد اقر رئيس كبرى نقابات رجال الشرطة، هرمان لوتز، في مقابلة بحصول اخطاء. وقال «ان تسلل جماعات اليمين المتطرف قد اهمل فيما كان من السهل جدا التحقق من وجوده في اوساط اليسار المتطرف».

لكن وفي اليوم نفسه الذي وجهت فيه الاتهامات الى الشرطة قام نحو مئة من عناصر قوى الامن امس الثلاثاء بعملية في كويدلينبرغ (المانيا الدمقراطية سابقا) وفتشوا شقق اثنين وستين نازيا جديدا يشتبه في انهم هاجموا مساكن اجانب في المدينة قبل اكثر من شهرين.

وقرر وزراء الداخلية في ١٦ مقاطعة الاتحادية في المانيا، يوم الجمعة الماضي، التشدد في مكافحة عصابات النازيين الجدد وهم يعتزمون تشكيل وحدات خاصة من رجال الشرطة للتدخل خصوصا في المانيا الدمقراطية السابقة.

وبعد الاعتداء الذي وقع في مولن اعلن وزير الداخلية الفيدرالي رودولف سيبيترز، ان الكثير من منظمات اليمين المتطرف التي لا تزال راسخة ستحظر قريبا لكنه لم يسمها.

● «وهنا يكفي» هذا ما كتب على الشعار الكبير الذي حمله المئات في المظاهرة التي جرت في برلين احتجاجاً على تصعيد اعتداءات عناصر النازية الجديدة ضد الاجانب ●

منظمة الاغذية والزراعة (الفاو):

المجاعة لا تزال تهدد ملايين البشر في افريقيا

● روما - و.ص.ف - اكدت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان المخزونات الغذائية العالمية ستظل تعاني من نقص خلال العام ١٩٩٣ وان المجاعة لا تزال تهدد ملايين الافارقة بالرغم عن تجاوز الانتاج العالمي للحبوب هذه السنة المستوى الذي كان متوقعا بقليل.

وفي تقريرها الشهري الاخير، الذي وزعته على الصحف، اشارت هذه المنظمة العالمية التابعة للامم المتحدة الى ان التوقعات بالنسبة لمخزونات الموسم ١٩٩٢ - ١٩٩٣ مالت الى الانخفاض في تشرين الثاني الجاري.

وفي الاجمال من المنتظر ان تبقى مخزونات الحبوب قريبة من مستوى العام الماضي وفي الحد الادنى الذي تعتبره «الفاو» ضروريا للمحافظة على الامن الغذائي.

وقالت المنظمة ان الانتاج العالمي من الحبوب كان خلال العام ١٩٩١ - ١٩٩٢ اكثر بقليل مما كان متوقعا لكنه بقي دون توقعات العام ١٩٩٢. ومن المنتظر ان يزيد استخدام الحبوب والاستهلاك الغذائي بالنسبة للشخص الواحد قليلا خلال العام ١٩٩٢ - ١٩٩٣.

اما بالنسبة للذرة فقد لوحظ تحول في الاتجاه اذ انه من المفترض ان يزيد انتاج هذا النوع من الحبوب خمسة في المئة خلال الموسم ١٩٩١ - ١٩٩٢. وخلافا للسنوات العشر الاخيرة التي شهدت انخفاضا في المخزونات من المتوقع ان يتجاوز الانتاج خلال العام المقبل بوضوح الاستهلاك.

من جهة اخرى تناول التقرير الوضع في الصومال حيث ما تزال المجاعة تهدد ملايين الاشخاص بالرغم من الجهود الكبيرة في مجال المساعدة الغذائية. واشار كذلك الى ان جنوب السودان يحتاج بدوره لمساعدة عاجلة وان نقصا حادا في التموين الغذائي ما يزال موجودا في اجزاء من اثيوبيا وكينيا بينما زاد هذا النقص في ليبيريا وسيراليون.

الى ذلك تواجه بعض اجزاء افريقيا الجنوبية نقصا خطيرا في المواد الغذائية مع اقتراب فصل الامطار القصير. وقد باتت المجاعة امرا محتوما في بعض مناطق موزمبيق بينما يعاني التموين الغذائي وضعا حرجا في الملاوي.

وبالنسبة للبوسنة والهرسك رأت «الفاو» ان المجاعة تهدد مئات الالاف الاشخاص من ضحايا الحرب الاهلية.

المطالبة بعدم فرض ضريبة املاك مستقبلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت «الاتحاد» امس الثلاثاء، خبرا مفصلا حول مشروع تعديل قانون لاملاك الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست، كم ورد من مراسلها في الكنيست. ولم يتطرق للبند الاول من مشروع الاقتراح الداعي الى عدم فرض ضريبة املاك في المستقبل على كل من ورث او اشترى أرض شريطة ان لا تستعمل لاغراض تجارية.

ان شقّي القانون يقدمان حلا متكاملا لمشكلة اصحاب الاراضي.

ابو مازن: إذا عرض حكم ذاتي انتقالي على الفلسطينيين فهو مقبول

* رابين: عرفات، شخصياً، عقبة امام السلام! * بيرس يقترح اجراء انتخابات في المناطق المحتلة خلال شهرين او ثلاثة *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – صرح محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في القاهرة بأنه «اذا عرض حكم ذاتي انتقالي على الفلسطينيين فهو مقبول».

وفي تصريح الى الصحفيين ادلى به في اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اضاف ابو مازن «اما ما هو معروض حالياً فهو غير مقبول».

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لم يتخذ اي قرار في ما يتعلق بانسحاب محتمل من الجولة المقبلة من المفاوضات المقررة في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وقال ابو مازن انه بحث مع موسى الافكار الاسرائيلية في ما يتعلق بادارة فلسطينية – اسرائيلية لربع الاراضي المحتلة في اثناء المرحلة الانتقالية.

واكد ابو مازن ايضاً ان القدس «يجب ان تكون غير مستبعدة عن المفاوضات لان الفلسطينيين لا يستطيعون استبعاد اي قطعة من الارض احتلت في عام ١٩٦٧».

ثم اعرب ابو مازن عن «تقدير الفلسطينيين لمواقف الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، من المسألة الفلسطينية». واعرب كذلك عن «امله في قيام ميتران بمساع حميدة» في عملية السلام.

من جهة اخرى صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس بأنه اذا كان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عقبة امام السلام فإنه يوجد في المنظمة الفلسطينية مسؤولون اكثر واقعية منه.

وقال رابين لمجموعة من الصحفيين في القدس «اعتقد بأن عرفات هو شخصياً عقبة امام السلام. ولا اقول منظمة التحرير لانني اعتقد بأنه يوجد داخلها في تونس فلسطينيون اكثر واقعية منه».

واكد انه يريد الاستمرار في التباحث مع الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة. وقال «نعتقد بأن التفاوض معه هو السبيل للتوصل الى نتيجة. ويستطيع هذا الوفد استشارة من يريد طالما بقي محاورنا للتوصل الى اتفاق ووضعه موضع التطبيق».

● بيرس ●


● ابو مازن ●

واشار رابين، ايضاً، الى انه قبل مشاركة فلسطينيين من الخارج ليسوا من ابناء القدس ولا ينتمون الى المجلس الوطني الفلسطيني في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال «واعتقد حتى بأنه من الافضل بالنسبة للجنة اللاجئين ان يضم الوفد فلسطينيين لا يعيشون في الاراضي المحتلة لانهم هم الذين يمثلون فعلاً اللاجئين».

واعتبر رابين، امس ان عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط بلغت «نقطة اللاعودة».

ونقلت الاذاعة عن رابين الذي استقبل للمرة الاولى مسؤولين عن حركة «السلام الآن» السلمية في مقره «ستكون هناك، ايضاً، عقبات وصعوبات خلال المسيرة الا انه لا عودة عن عملية السلام الجارية الآن ولا يمكن الانسحاب منها».

وقال احد الذين شاركوا في اللقاء ان رابين ابدى تفاؤلاً خصوصاً في ما يتعلق بسوريا «ويبدو انه متأكد من التوصل معها خلال وقت غير طويل الى تسوية يقبلها الرأي العام الاسرائيلي».

ومن جهة اخرى اقترح وزير الخارجية، شمعون بيرس، «اجراء انتخابات خلال شهرين او ثلاثة» في الاراضي المحتلة. واضاف خلال مؤتمر صحفي «كل شخص ينتخب يمكن ان يكون محاوراً لنا بدون اي استثناء».

ورداً على اسئلة الصحفيين عما اذا كان ذلك يشمل، ايضاً، الفلسطينيين الذين يعلنون انتماءهم لمنظمة التحرير قال «لن تكون هناك قيود سياسية الا اذا حدث عنف».

مجلس الامن يقرر

● تتمة من صفحة ١ ●

يوماً «مراجعة للعقوبات» التي فرضها على العراق في آب ١٩٩٠ اثر اجتياح القوات العراقية للكويت.

وسارع «البيت الابيض» الى الاعراب عن ارتياحه لقرار مجلس الامن عدم الغاء الحظر المفروض على العراق او تخفيفه.

وقال مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم الرئيس الاميركي الذي انتهت ولايته جورج بوش: «من البديهي اننا نعتبر انه يجب عدم الغاء العقوبات لا في شكل كامل ولا في شكل جزئي طالما لم يلتزم العراقيون بكل قرارات الامم المتحدة. ولهذا السبب فإننا مرتاحون لان الامم المتحدة ظلت على هذا الموقف».

ولم يدل فريق الرئيس المنتخب بيل كلينتون بأي تعليق على الامر امس الثلاثاء.

وصرح السفير الاميركي في الامم المتحدة، ادوارد بيركينز، بأن واشنطن لا تزال مستعدة لاتخاذ «تدابير اضافية» ضد العراق اذا «استمر في انتهاك القرارات وخصوصاً القرار ٦٨٨» الذي يدين قمع المدنيين. واتهم بيركينز بغداد بانها فرضت «حصاراً اقتصادياً» على الاكراد في الشمال.

وكان بوش اكد مراراً ان العقوبات لا يمكن ان تلغى طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة. وعبرت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تأييدها لقرار الامم المتحدة. غير انها دعت كلينتون امس الى عدم ربط رفع العقوبات بمصير صدام حسين بل بامتثال العراق التام لقرارات الامم المتحدة المتعلقة باسلحته.

هذا، واستأنف مجلس الامن الدولي، امس، الجلسة الرسمية المخصصة للعراق التي يحضرها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واجاب عزيز على اسئلة اعضاء المجلس الذين قدموا قائمة شاملة حول «تقصيرات العراق ازاء قرارات الامم المتحدة».

ومنذ بداية الجلسة الرسمية، صباح الاثنين، ازال اردوس كل غموض حول ما سيخلص اليه المجلس بشأن العراق قائلاً ان بغداد لم تلتزم بعد بمطالب المجلس وانه من غير المطروح في المدى القريب القيام برفع جزئي للحظر المفروض على العراق.

وصرح عزيز في اثناء مغادرته المجلس: «الآن وبعد انتهاء الانتخابات الاميركية تأمل في اتخاذ موقف موضوعي» من قضية العقوبات.

ولكنه رفض التعليق حول احتمال حدوث تغيير في سياسة واشنطن ازاء العراق مع وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض في كانون الثاني المقبل.

وقبل ذلك اتهم طارق عزيز مجلس الامن الدولي بالعمل على بلبلة الاستقرار في مجمل الشرق الاوسط عبر المطالبة بنزع سلاح العراق بشكل كلي مع السماح لايران واسرائيل بالحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وتحدث عزيز لبدين ويطلب رفع «الحظر الظالم» عن العراق خلال جلسة رسمية لمجلس الامن عقدت بطلب منه.

وحذر عزيز اعضاء المجلس من مخاطر التطبيق «الانتقائي والملتوي» لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي تم تبنيه اثر حرب الخليج والذي ينص على «اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ومن الصواريخ الموجهة» ذات الرؤوس النووية ومن الاسلحة الكيميائية.

واكد عزيز ان ايران تقوم حالياً بـ «تحويلات كبيرة» لزيادة «قدرتها على انتاج اسلحة نووية» و«تعزيز ترسانة اسلحة الدمار الشامل والصواريخ بعيدة المدى بمساعدة من الولايات المتحدة».

واكد عزيز انه مع ترك «الباب مفتوحاً لاسرائيل وايران لزيادة ترسانتيهما من اسلحة الدمار الشامل» تطبق الامم المتحدة «معيارين ومكيالين» في المنطقة وتستخدم من اجل خدمة مصالح «البلدان التي تمارس نفوذاً في مجلس الامن».

وقدم عزيز قائمة مفصلة بالتحقيقات التي اجراها خبراء الامم المتحدة منذ تشكيل اللجنة الخاصة حول نزع التسلح في ايار ١٩٩١.

واكد انه خلال بعثات التفتيش الـ ٤٤ عمل ١٠٥٦ خبيراً في اكثر من ٨٠٠ منشأة عراقية واجريت ٢٣٧ زيارة مفاجئة وذلك خلال ١١٨١٦ يوماً من التفتيش.

وقامت الطائرات الاميركية من طراز يو – ٢ بـ ٩٧ طلعة استطلاع ومراقبة فوق الاراضي العراقية وقدم العراق كميات «ضخمة» من الوثائق الى الامم المتحدة او «تم الاستيلاء عليها بالقوة» من قبل خبراء اللجنة الخاصة.

ونتيجة لبعثات التفتيش قال عزيز بأنه «تم تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية بشكل كلي» مشدداً على ان تدمير الاسلحة الكيميائية الجاري «لا يطرح أية مشكلة» بين بغداد والامم المتحدة.

ونتيجة لالتزام بغداد بمطالب الامم المتحدة في ما يتعلق بنزع السلاح طالب عزيز بتطبيق البند الوارد في القرار ٦٨٧ والذي يربط رفع الحظر على النفط بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكد عزيز ان نظام العقوبات ادى الى زيادة نسبة وفيات الاطفال العراقيين في سن مبكرة بنسبة ٩٣ في المئة بين ١٩٩١ و١٩٩٢.

وقال انه في حين ينقل موظفو الامم المتحدة عبر الطائرة لمجرد «اصابتهم بالرشح» يرغم العراقيون المصابون بمرض خطير على مغادرة الاراضي العراقية عبر «اجتياز اكثر من الف كيلومتر بالسيارة الامر الذي غالباً ما تكون نهايته مميتة».

وسبقت مداخلة عزيز تصريحات لرئيس المجلس وممثلين عن بعض الدول الاعضاء «خنقت» مطالب المسؤول العراقي «في المهد».

ولم تعط الكلمات التي تابعها عزيز بانتباه مسجلاً الكثير من الملاحظات ادنى امل بامكانية رفع العقوبات في المدى القريب.

ولكن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة رولف ايكوس ذكر بأنه وفقاً للقرار ٦٨٧ لمجلس الامن فإن رفعاً جزئياً للعقوبات (الحظر على النفط) سيكون هو القاعدة اذا التزم العراق بجميع البنود المتعلقة بنزع الاسلحة.

ورأى الدبلوماسيون ان ايكوس اراد التلويح بـ «الجزرة» لتجنب ان تقوم بغداد التي لم يعد لديها امل في ابداء مزيد من الرفض للشروط التي حددتها الامم المتحدة.

ولكن ايكوس ذكر بأن بغداد لم تقبل بعد بمراقبة اسلحتها على المدى البعيد ولا زالت ترفض تقديم قائمة بالبلدان التي تزودها بالاسلحة!

اثر النشر المتواصل عن اهداف تدريب

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٧٦».

من جهة اخرى أكدت صحيفة «ميامي هيرالد»، امس الثلاثاء، ان العملية العسكرية التي جرى تدريب الوحدة المتفوقة عليها في «تسيئيليم» واوقفت اثر حادث سقوط الصاروخ كان من المفروض تنفيذها في ليلة وقوع الحادث في بيروت على ان لا تعلن اسرائيل مسؤوليتها عن العملية.

واشارت الصحيفة ذاتها الى ان الوحدة المتفوقة استهدفت اغتيال زعيم «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله في منزله في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وقالت انه بموجب المخطط فإن الجنود كانوا من المفروض ان يبقوا على اتصال بطائرة تجسس خلال تنفيذهم لعملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة، ايضاً، ان منفذي العملية كان من المفروض ان يلبسوا الزي العربي كي لا يتم التعرف على هويتهم.

واكدت الصحيفة انها استقت معلوماتها من مصادر في القدس رفضت الكشف عنها. وقالت: ان تفاصيل العملية تسربت اليها اثر سلسلة من تسريب المعلومات لم يسبق لها مثيل، من الجهاز العسكري في اسرائيل!

ورفض الناطق باسم وزارة «الامن»، التعليق على نبأ صحيفة «ميامي هيرالد». وقال: «ليس في نيتي التعليق بأي شكل من الاشكال»!

الصحف الكويتية: «الملك حسين يفقد عقله وصوابه.. إنه رأس الثعبان»!

● الكويت – «و.ص.ف.» – حملت صحيفة كويتية بشدة، امس الثلاثاء، على الملك الاردني حسين بعد الخطاب الذي ألقاه امس الاول وهاجم فيه بعنف قادة الدول الخليجية. وتوقعت الصحيفة نشوب «حرب أهلية» في الاردن تطيح نظامه!

وقالت صحيفة «الفجر الجديد» الحكومية في افتتاحيتها «يبدو ان سرطان الكلية الذي اصاب الملك حسين قد انتقل الى دماغه مما جعله يهذي ويتفوه بكلمات تنم عن حقد اعمى دفين ضد دول مجلس التعاون الخليجي».

وتوقعت الصحيفة ان يشهد الاردن «حرباً أهلية تطيح رأسه» بسبب «حجم الازمة السياسية» التي يعيشها والتي جعلت الملك حسين «يفقد عقله وصوابه بتوجيه الشتائم الى الدول الخليجية».

وكان الملك الاردني ألقى امس الاول كلمة بمناسبة تخريج دفعة من الضباط الاردنيين قال فيها ان الدول الخليجية اضحت «غريبة في هذه الارض العربية».

ويذكر ان علاقات الكويت مع الاردن مجمدة بسبب موقف عمان خلال حرب الخليج الذي اعتبر مؤيداً للعراق.

كذلك وجه رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون انتقادات حادة الى الاردن وصفه فيها بأنه «رأس الثعبان والسبب الرئيسي في ما يمر به الوطن العربي من محن».

واضافت «الفجر الجديد» ان خطاب الملك حسين «يدل على ما يعانيه من تقلبات والاعيب واكاذيب في ساق التآمر بالاضافة الى استبدال التحالفات وتغيير الاقنعة.. لكن هذه الالاعيب لم تعد تنطلي على احد وانكشفت خلال الغزو العراقي للكويت الذي فضح تآمر هذا الملك مع نظام بغداد».

وتابعت تقول ان «اصول دول مجلس التعاون الخليجي وانتماءاتهم القبلية ارسخ واقوى من ادعاءات واكاذيب ملك الاردن» مشيرة الى ان هذه الدول «لا ترغب في اي عمل عربي يشارك فيه هذا المتآمر الشتّام».

سلطات الاحتلال تنكل بعائلة الطفل الشهيد أمجد جابر!

* تشريح جثة الشهيد رغم معارضة العائلة الشديدة ومحاولة فرض دفنه تحت جنح الظلام
* إضراب شامل في المناطق المحتلة احتجاجاً على سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي *



● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – لم تكتف سلطات الاحتلال بارتكاب جنودها جريمة قتل بشعة راح ضحيتها الطفل الطالب امجد عبد الرازق جابر (١٢) عاماً، صباح امس الاول، بل ارتكبت سلسلة جرائم اخرى ضد الشهيد وعائلته تجسدت بتشريح الجثة رغم معارضة العائلة الشديدة لذلك، وحاولت فرض دفن الجثة تحت جنح الظلام، وبعد تدخل المحامي جواد بولس، باسم عائلة الشهيد، سمحت السلطات للعائلة بدفنه صباح اليوم، الاربعاء، بشرط «المحافظة على النظام العام»!

وتوجه المحامي جواد بولس، بعد استشهاد امجد، باسم العائلة لسلطات الجيش طالباً استلام الجثة، فماطلت السلطات ورفضت تسليم الجثة بحجة ان التحقيق في اوجه! وفي الساعة الواحدة والنصف من فجر امس، اتصلت نائبة المستشار القضائي للحكومة بالمحامي مؤكدة ان التشريح سيتم جراء مطلب ملح لخدمة التحقيق. فأكد لها ان العائلة ترفض التشريح، فاضطر قسم التحقيق في الجيش الى التوجه لمحكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار امر لتشريح الجثة.

وخلال جلسة المحكمة ظهر ممثل الشرطة وقدم طلباً للتشريح وقال ان معه تقرير التحقيق الاولي وهو سري ولم تُعط الفرصة للمحامي بولس للاطلاع على التقرير فاعترض امام القاضي وطلب معرفة فحوى التقرير، وقال رداً على اقوال ممثل الشرطة الذي اصر على تشريح الجثة لان هناك شكاً بأن مطلق النار قام بمخالفة ادت الى القتل: لا حاجة للتشريح لان سبب الوفاة معروف والعائلة تعارض التشريح من منطلقات دينية ولرفضها لفكرة التشريح كلياً.

واصدر القاضي قراراً جاء فيه انه بالرغم عن احترام المشاعر الدينية لكل طائفة لكن على المحكمة تنفيذ بنود القانون المدني.

وانتهت جلسة المحكمة. لكن العائلة لم تستلم الجثة واشترطت السلطات تسليم الجثمان في ساعة متأخرة من الليل لدفنه. فرفضت العائلة من خلال المحامي ذلك وقال بولس: نحن لسنا بصدد سارق او قاتل ولا حق للشرطة الطلب بدفن الجثمان تحت جنح الظلام ومن حق العائلة دفن جثمان الشهيد كما يليق بالشهداء.

هذا، وتلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واحتجاجاً على استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومصادرة الاراضي، عم الاضراب الشامل يوم امس المناطق الفلسطينية المحتلة ورشمت الجدران بالشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال وممارسته والداعية للالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة.

وفي جنين انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في الشوارع وعلى اسطح العمارات واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل المدينة، حيث قام افراد الوحدات الخاصة والجنود بصلب الناس تحت البرد القارس.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن سلطات الاحتلال سلمت الشاب خطاب جبارين بطاقة خضراء عندما توجه لمقر الادارة المدنية للحصول على تصريح للعمل، خاصة انه يملك مستنداً من مقاول يهودي يريده للعمل عنده.

وشهدت برقين وعرابة لليوم الثالث مسيرات صاخبة احتجاجاً على المجزرة التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء، فيما علقت الدراسة في جنين وقراها.

وتعرضت سيارة تابعة لسرائب المستوطنين في قلقيلية لهجوم بالحجارة ادى الى تحطيمها، فيما شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط مكثفة بحثاً عن راشقي الحجارة.

وفي ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس العديد من المواطنين الذين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال احدهم اصابته خطرة، وهو ابراهيم احمد خالد ياسين (٢٣ عاماً) من نابلس.

وفي بيت لحم هوجمت حافلة للمستوطنين بالحجارة فترجل السائق واطلق الرصاص عشوائياً.

وفي قطاع غزة اصيب الليلة قبل الماضية خلال مواجهات عنيفة (١٥) مواطناً بعيارات نارية ومطاطية اطلقتها جنود الاحتلال.

منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية الشهر الماضي:

١٥٨٨١٤ مولوداً جديداً و٤٣٢ شهيداً وشهيدة في القطاع

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – افادت احصائية اعدها الباحث رشاد المدني، بأن عدد مواليد الانتفاضة في قطاع غزة منذ بدايتها وحتى ١٩٩٢/١٠/٣١م بلغ (١٥٨٨١٤) مولوداً جديداً، وبلغ عدد الشهداء في قطاع غزة في الفترة المذكورة نفسها (٤٣٢) شهيداً وشهيدة وبتقسيم عدد المواليد على عدد الشهداء تبين ان مقابل كل شهيد ولد (٣٦٧) مولوداً جديداً.

وتشير الاحصائية ان عدد الاطفال الشهداء حتى سن (١٤ عاماً) بلغ (٨٦) طفلاً اي بنسبة (٢٠٪) من المجموع الكلي لعدد الشهداء.

جنود الاحتلال يقتحمون بيت العزاء في بني سهيلة

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهد قطاع غزة، امس الثلاثاء، اضراباً شاملاً تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة احتجاجاً على عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بني سهيلة في محيط بيت العزاء للشهيد اشرق ابو حية، اطلق خلالها جنود الاحتلال العيارات النارية فأصابوا الطفلين، طلعت رسمي بدر (١٢ عاماً) (٥ عيارات معدنية بالصدر والذراع والساقين) وعماد مصطفى القجم (١٠ اعوام) (عياران معدنيان في الظهر والذراع)، ونقلا الى مستشفى «ناصر» لتلقي العلاج.

واصيب تسعة جنود خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في قطاع غزة بجراح من بينهم خمسة جنود جراء انفجار زجاجة شيد مما ادى الى اصابتهم بعيونهم. ووقع الحادث على مداخل مخيم الشاطئ. ونقل الجنود الخمسة الى مستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ كفرياسيف (الحزب والجبهة) – تدعوكم لحضور اللقاء السياسي – الاجتماعي مع الاستاذ غازي ابو ريا حول «الحركة الاسلامية والحل الاسلامي» وذلك يوم الخميس ١٩٩٢/١١/٢٦ الساعة الـ ٧,٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في كفرياسيف.
يفتتح ويدير اللقاء الاستاذ احمد الحاج.

بعد اعتقال دام ٧٨ يوماً:

سلطات الاحتلال تطلق سراح المعتقل احمد البطش

● القدس – اعلنت عائلة السجين الفلسطيني احمد البطش الذي ورد اسمه في لائحة الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي في السجون الاسرائيلية الصادرة عن منظمة العفو الدولية انه اطلق سراحه، امس الثلاثاء، بعد (٧٨) يوماً من اعتقاله بحجة «التحقيق» بدون تقديمه للمحاكمة.

واتهم احمد البطش (٤٥ عاماً) وهو استاذ من مدينة القدس العربية المحتلة بالانتماء الى حركة «فتح».

ورأت المحكمة العسكرية في رام الله ان قرار الاتهام لا يتضمن ادلة كافية تبرر اتهامه. واعلن المدعي العام العسكري انه سيستأنف الحكم.

وكان البطش الذي سجن في الماضي رفض الادلاء باعترافات واجرى له فحص «بآلة الصدق»! وخلال احتجازه رهن التحقيق شكا لمحاميه بأنه ابقي من دون نوم خلال اسبوعين مغطى الرأس ويداه وراء ظهره مقيدتان وانه تعرض للتعذيب والخنق حتى فقد الوعي.

وكانت منظمة العفو الدولية طلبت في منتصف تشرين الثاني من اسرائيل انهاء تعذيب فلسطينيي الاراضي المحتلة في السجون مستندة الى شهادته وشهادة معتقلين فلسطينيين اثنين آخرين.

بمبادرة لجنة الاغاثة الشعبية:

مظاهرة رفع مشاعل في ام الفحم بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للانتفاضة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الشعبية للاغاثة في مدينة ام الفحم اجتماعا لها مساء يوم الاثنين (٩٢/١١/٢٣) بكامل اعضائها.

ترأس الاجتماع رئيس اللجنة الاخ احمد سعيد جبارين وقدم بيانا عن النشاطات السابقة للجنة وقدم اقتراحات لاحياء مرور خمس سنوات على اندلاع الانتفاضة. وبعد النقاش تقرر تنظيم زيارة لبيوت الشهداء في منطقة جنين يوم الجمعة (٩٢/١١/٢٧) وتنظيم مظاهرة رفع شعارات تضامنا مع الشعب الفلسطيني على الشارع الرئيسي الخضيرة العفولة يوم الجمعة (٩٢/١٢/٤) وتنظيم مظاهرة جماهيرية ورفع مشاعل يوم الجمعة (٩٢/١٢/١١) في ساعات بعد الظهر تجوب شوارع وساحات ام الفحم، كما تقرر اصدار بيان يدعو اهالي ام الفحم للتبرع بسخاء بالمواد التموينية والملابس الشتوية والبطانيات.

مجلس رهط يرفض تقسيط ديون احد المواطنين وفق امكانياته

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – توجه المواطن عليان ابو جريوع، من رهط، بعد اقدام البلدية على قطع المياه عنه، لتسديد ديونه للمجلس المحلي، عن «الارنونا» والمياه، ورفض المجلس المحلي تقسيط المبلغ وفق امكانيات ابو جريوع.

وبعد ان توجه ابو جريوع الى عضو المجلس المحلي الجبهوي حسين العبرة، تم التوصل الى اتفاق مع سكرتير المجلس المحلي بدفع بوجيه ابو جريوع (١٥٠٠) شاقل، ليعاد ربط بيته بشبكة المياه الا ان المياه وبعد ان دفع المبلغ لم تصل. فتوجه ابو جريوع الى قسم المياه فقال له سلامة ابو صعلوك: تأتي عندما تقرر ذلك!!

كلمة الاتحاد

هل يسمع العالم أنين أطفال العراق؟

● بانتهاء ابحاث مجلس الامن، مساء امس الثلاثاء، والتي انتهت الى ابقاء حالة الحظر المتعدد الاشكال المفروضة على العراق وقع ما حذر منه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، خلال ظهوره امام هذا المحفل الدولي. فقد حذر عزيز من مواصلة الامم المتحدة ومجلس الامن تطبيق مكيالين ومعيارين في الشرق الاوسط. وهو الامر الذي يتمثل في المطالبة بنزع سلاح العراق بشكل كلي مع السماح لاسرائيل وايران بالحصول على اسلحة الدمار الشامل.

ونرى الى المسألة من زاوية التحذير السالف حصرا لاننا، شأننا شأن سائر شعوب المنطقة وجميع القوى المناهضة للحرب والتسلح فيها، نعاني الامرين تحت وطأة سياسة «المكيالين» التي تفاقم انتهاجها برعونة كبيرة في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد».

لسنا من دعاة ادارة الظهر لقرارات الشرعية الدولية. لكن لاننا من دعاة تحجيم الذين يديرون ظهورهم لقرارات هذه الشرعية الدولية، حتى من قبل نشوب ازمة الخليج، نسجل مأخذنا على مسلك مجلس الامن المستمر حيال العراق.

وفي الوقت نفسه فانه ليس من العدل بمكان ان يظل فرسان الشرعية الدولية محتكمين الى القرارات الجافة والى آلية مطابقتها الميكانيكية مع الواقع من خلال التغاضي، في بلادة حس غير مسبوقة، عما انزله وينزله الحظر المتعدد الاشكال من كوارث وويلات بحق شعب العراق.

فلقد اكد عزيز ان نظام الحظر ادى الى زيادة نسبة الوفيات بين الاطفال العراقيين في جيل مبكر بنسبة (٩٣) بالمئة بين ١٩٩١ و١٩٩٢. ومن المفارقات المؤسية انه في حين ينقل موظفو الامم المتحدة عبر الطائرة لمجرد «اصابتهم بالرشح» - حسبما قال - يرغم العراقيون المصابون بامراض خطيرة على مغادرة اراضي بلادهم عبر اجتياز اكثر من الف كيلومتر بالسيارة، الامر الذي غالبا ما تكون نهاية مميتة!

وفي هذا الضوء فان مسارعة الادارة الامريكية الى الاعراب عن ارتياحها لقرار مجلس الامن انما تثير الشك مرة اخرى، حول وجهة هذه الادارة في السياسة التي تطبقها ازاء الشرق الاوسط. وهي، بشكل اكيد، وجهة يمكن ان توصف باي شيء سوى بانها موضوعية. فهل هناك امر اكثر موضوعية الان من الاصغاء الى انات اطفال العراق التي يترجع صداها في العالم اجمع بتأثير حالة الحظر التي قرر مجلس الامن الابقاء عليها حتى اشعار اخر؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦.٠٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان في ايران

الحرق بالسجائر والتعذيب بالاسلاك الكهربائية والاعدام في محاكم صورية وحرمان المرأة من الدراسة الاكاديمية!

* قرار جديد: فصل النساء عن الرجال في وسائل النقل - النساء في الخلف.. والرجال في المقدمة! *

● نيويورك - و.ص.ف - استنكر تقرير اعده مفوض الامم المتحدة، رينالدو غاليندو بول، ووضع في التداول خلال الاسبوع الحالي في الجمعية العمومية للامم المتحدة استمرار «الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاعدامات» في «جمهورية ايران الاسلامية».

واكد غاليندو بول (السلفادور)، ايضا، انه تلقى معلومات افادت بان زعماء مسيحيين وشخصيات علمانية لا يزالون يضطهدون في ايران «بسبب دياناتهم».

وجاء في التقرير من ناحية ثانية ان «البهائيين يتعرضون باستمرار للتعذيب» بسبب «معتقداتهم الدينية».

وذكر التقرير المؤلف من نحو خمسين صفحة والذي ستبحثه اليوم الاربعاء اللجنة الثالثة للامم المتحدة امثلة محددة عن اعتقالات تعسفية وعن حالة اغتيال وحالة اعدام داخل طائفة البهائيين في ايران عام (١٩٩٢).

وفي ما يتعلق بالتعذيب اكد التقرير انه من بين الطرق المستخدمة هناك «التعليق لمدة طويلة في اوضاع مؤلمة والحرق بالسجائر والضرب بعنف غالبا وبشكل مستمر بالاسلاك الكهربائية او بادوات اخرى على الظهر واخمص القدمين».

واضاف غاليندو بول ان «السجناء السياسيين يعيشون في حالة توتر وقلق دائمين» وقال انهم «يتركون لساعات او ايام كاملة معصوبي الاعين حتى يفقدوا كل قدرة على وعي ما حولهم وكل شعور بالامان. وفي اية لحظة ودون سابق انذار يمكن ان يتعرضوا للتعذيب والقصاص جائر».

ويؤكد التقرير ان عدد الاعدامات «ظل مرتفعا بشكل خاص» خلال السنة المنصرمة. ورغم ان «الصحف الايرانية كفت على ما يبدو عن ذكر جميع الحالات فقد سجلت على الاقل (٢٢٤) عملية اعدام بين الاول من كانون الثاني و(٣١) تموز ١٩٩٢».

واكد التقرير ان محاكمات الحق العام والمحاكمات السياسية في جمهورية ايران الاسلامية «لا تزال بعيدة جدا عن الالتزام بقواعد العدالة القضائية المعترف بها دوليا». واضاف ان «المحاكمات امام المحاكم الثورية بشكل خاص تجري دائما تقريبا في السر وداخل السجون» مع «اختصار الاجراءات وعدم السماح لعائلة المعتقل او لمحام بحضورها»!

واعلن مفوض الامم المتحدة اخيرا انه يتلقى تقارير مفادها انه «ما زال محظورا على النساء الايرانيات متابعة الدراسة في مجال الزراعة والهندسة والمناجم والمعادن كما لا يمكنهن ان يصبحن قاضيات». كما لوحظ ان نسبة النساء العاملات انخفضت بشكل كبير من «١٣ في المئة الى ٦.٥ في المئة».

وحتم غاليندو انه يتعين «الاشراف دوليا على وضع حقوق الانسان» في ايران مطالبا طهران بـ «اتخاذ تدابير فورية» لمنع الانتهاكات.

ومن جهة اخرى قررت ادارة النقل المشترك في العاصمة الايرانية تخصيص اماكن للنساء واخرى للرجال على متن وسائل النقل اعتبارا من بداية الاسبوع الحالي وذلك «حفاظا على القيم الاسلامية»!

وجاء في القرار الذي بدأ العمل به ان الجزء الخلفي سيخصص للنساء والامامي للرجال في (..٦٣) حافلة تعمل في طهران.

وكان بدأ العمل بهذا القرار على بعض خطوط الشبكة وعلى سبيل التجربة قبل بضعة اشهر. ولم يتم تحديد الاماكن الخاصة بالنساء وتلك الخاصة بالرجال داخل الحافلات لاسباب عملية واستعيض عن ذلك بموظف يرتدي زيا ازرق يرافق الحافلة ويحدد وفق الحاجة حدود الجزء النسائي مانعا اي اختلاط قد يطرأ.

ودعا بيان وزعته مصلحة النقل سكان العاصمة الى التعاون «حفاظا على قيم الاسلام السامية واحترام الحقوق الاجتماعية والمبادئ الاخلاقية»!

رحيل الامريكان من الفيليبين:

هل يغير الخريطة الاستراتيجية لآسيا؟

● يعتبر المحللون والدبلوماسيون ان رحيل آخر القوات الامريكية من الفيليبين، امس الثلاثاء، سيعدل لاحقاً الخريطة الاستراتيجية لآسيا.

وسيترك المنطقة عرضة لتصاعد النزاعات المحلية ولصراع على النفوذ بين قوتين صاعدتين ومتنافستين هما الصين واليابان.

ونتيجة جلائهم القسري عن قاعدة «سوبيك باي» شمال مانيلا خسر الامريكيون بمجمعهم اضخم منشآت جوية بحرية لهم في العالم ومرسى عميقاً لسفنهم الحربية يقع قبالة القارة الآسيوية وعلى طريق الخليج.

غير ان المسؤولين الامريكيين يقولون ان التسهيلات التي حصلت عليها الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا وابقائها على منشآت كبيرة في كوريا واليابان وغوام سمح لها بالحفاظ على قوة دفاعية متقدمة كافية وقد باتت القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتفتت الاتحاد السوفييتي.

لكن الدبلوماسيين يلفتون الى ان الدول الواقعة جنوب شرق آسيا التي تعتبر شأنها شأن اليابان ان الوجود الامريكي يضمن الاستقرار والازدهار الاقليميين لم تشعر بكثير من الاطمئنان منذ القرار الذي اتخذته الفيليبين قبل نحو عام باستعادة السيطرة على احد المعاقل الغربية في آسيا.

واضافة الى الفيليبين التي ستجرد فجأة من الدفاع الخارجي فإن الدول الصناعية الجديدة تخشى الا يكون الالتزام الامريكي الى جانبها بصفتها حليفة اقليمية امراً تلقائياً كما كان في السابق.

وقال جوليوس بارينّاس، مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في مانيلا، ان «احد الاسباب وراء ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة للتدخل في ادنى نزاع يقوم في منطقة آسيا - المحيط الهادئ كان وجود قواعدها العسكرية.. فرفض واشنطن للتدخل كان من شأنه ان يشكل خطراً على هذه القواعد».

وازداد القلق مع اعلان الخطط لخفض عدد القوات الامريكية في العالم وآسيا لاسباب تتعلق بالعجز في الموازنة.

وجاء انتخاب رئيس دمقراطي للبيت الابيض ليعظم مخاوف دول جنوب شرق آسيا المزدهرة اقتصادياً والتي تخشى في شكل خاص عودة الخلافات الاقليمية القديمة وحصول خلل في ميزان القوى في مواجهة القوى العظمى الصاعدة مثل الصين واليابان وربما روسيا.

وهناك مؤشرات بدأت تظهر على العودة الى التسلح في دول مختلفة اعضاء في رابطة بلدان جنوب شرق آسيا سعياً لبناء دفاع بحلام اكثر مع تراثها الجديد. من جهتها انطلقت بكين في برنامج لتجهيز نفسها بالسلاح على المدى الطويل في وقت تحرص تايوان على عدم التأخر في هذا السباق.

وقال بارينّاس ان «الناس يتربصون بعضهم بالبعض». لكنه اعتبر انه من المبكر التحدث عن سباق للتسلح.

واضاف ان التخوف من احتمال حصول ادنى تدخل امريكي في المستقبل من شأنه ان يدفع بجنوب شرق آسيا في اتجاهين معكوسين.

ويخشى ان يوقظ الفراغ الخلافات القديمة بين الجيران - سنغافورة - ماليزيا وسنغافورة - اندونيسيا وتايلاند - فيتنام إلخ.. لكن من المحتمل على العكس ان يؤدي الى تعزيز للتعاون داخل رابطة بلدان جنوب شرق آسيا على المستوى الاقتصادي بهدف مواجهة الكتلتين الاقتصاديتين الاوروبية والامريكية الشمالية.

ويبدو ان هذا الاتجاه هو الذي يغلب حالياً ازاء تقدم الصين نحو ارخبيل سبراتليز الذي تتنازع عليه كل الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي وكذلك ازاء سقوط المحظورات التي كانت تحول دون مغادرة القوات اليابانية اراضيها.

ورأى بارينّاس ان «الضغط من اجل التعاون اكبر من الذي يمارس في اتجاه انعدام الثقة».

واعتبر مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في مانيلا اخيراً ان صعود اليابان وتعزيز منطقة جنوب شرق آسيا يعنيان انه «سيكون على الصين ان تقبل بأن تتساوى مع الآخرين».

زيادة الشكاوى حول الاعتداءات على الاطفال بـ ٣٠٠٪!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ارتفاع بنسبة ٣٠٠٪ في الشكاوى المتعلقة باعتداءات اولياء الامور على اطفالهم وان موظفي الشؤون الاجتماعية يعيشون حالة من الضغط بسبب ازدياد الشكاوى». هذا ما طرحه رئيس محكمة الاحداث، القاضي اهرون ميلاميد، امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء.

وقال القاضي ملاميد ان القانون المتعلق بالقاصرين والعاجزين وكذلك القانون ضد العنف في العائلة ساعدا على زيادة الوعي بين الجمهور الامر الذي ضاعف الشكاوى المتعلقة بالاعتداءات على الاطفال.

وطالب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائب عمير بيرتس، بمضاعفة عدد ملاكات محققي الاحداث.

اربع فتيات يسكبن البنزين على قاصر!

● ماديسون (الولايات المتحدة) – أعترفت فتاة في السابعة عشرة من عمرها في ماديسون في ولاية اينديانا بانها عذبت وقتلت مع ثلاث صديقات اخريات فتاة في الثانية عشرة تتهمنها بانها ارادت «سرقة احدى صديقاتهن».

وقد اقرت ميليندا لافليس التي حوكمت من قبل قاض فدرالي بتهمة القتل والخطف واضرام حريق متعمد بذنبها وسيصدر الحكم عليها في الرابع عشر من كانون الاول المقبل. وهي تواجه عقوبة السجن لمدة ستين عاما.

اما وقائع الجريمة التي تصلح لفيلم رعب فجرت في ماديسون في الحادي عشر من كانون الثاني الماضي. وجاء في قرار الاتهام ان ميليندا قالت لصديقاتها الثلاث اللواتي تتراوح اعمارهن بين السادسة عشرة والثامنة عشرة انها تريد قتل الصغيرة شاندا رينيه شارير (١٢ سنة) لانها تظن بانها تريد ان تسرق منهن احدى صديقاتهن.

فتوجهت الصديقات الاربع اثر ذلك على متن سيارة الى منزل شاندا وارغمنها على الصعود الى السيارة. ثم قمن بضربها وادخلن مقلاة اطار في شرجها قبل ان يشططن جبينها بالسكين ويسكبن البنزين عليها ويتركونها تحترق حية على قارعة طريق فرعية في الريف.

وكانت ميليندا اقرت، يوم الاثنين، في اثناء جلسة المحاكمة بانها هددت الصغيرة شاندا بسكين ساعة اختطافها. وقالت ان الفتاة كانت ما تزال حية عندما سكبت البنزين عليها واضرمت فيها النار.

ومن الفتيات الثلاث الاخريات المتورطات في هذه القضية ستجري محاكمة اثنتين على اساس التهم نفسها اما الثالثة فلم تثبت عليها سوى تهمة صغيرة.

ادانة منظمي السفر في ايام السبت في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة السير في القدس، امس الثلاثاء، الاطراف التي سيّرت باصاً في ايام السبت لنقل الركاب الراغبين في الوصول الى مستشفيات المدينة لعيادة اقاربهم. وذلك قبل عامين.

وقال قاضي محكمة السير في حيثيات قراره ان عملية تسيير الباص كانت بمثابة تشغيل باص منظم بدون اي رخصة.

وامر القاضي بفرض غرامات مالية على شركة الباصات ومديرها وسائق الباص ومنظمي السفر تراوحت من (٣٠٠) الى (٨٠٠) شيكل.

اعتقال ومحاكمة تاجر بسبب اعطائه شيكات بلا رصيد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صاحب محل تجاري في الناصرة (٣٥ عاماً)، قبل عامين اغلق محله التجاري بسبب الوضع الاقتصادي الصعب وسافر خارج البلاد. ولكنه قبل ان يسافر دفع مبلغ ١٢ الفاً ومئتين وثلاثة وثلاثين شيكل بخمسة شيكات دون ان يكون لها رصيد. ويوم امس، بعد عودته الى البلاد، اعتقلته الشرطة وقدمته الى محكمة الصلح فأصدر القاضي قراراً بتغريمه بمبلغ ستمئة شيكل وكفالة طرف ثالث بمبلغ ٢٠٠٠ الف شيكل وتسليم جواز سفره. وعليه ان يحضر الى الشرطة ثلاث مرات في الاسبوع. اما اصحاب الشيكات الخمسة فلا يزالون ينتظرون تعويضهم عن الخسارة.

كلما يحكم القاضي بحبسه في البيت تجده الشرطة في بيت آخر!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال متهم من نتسيرت عيليت بيوم واحد بعد ان خرق قرار المحكمة الذي صدر مؤخرا والذي يمنعه من مغادرة البيت.

وكان رجال شرطة نتسيرت عيليت قد ذهبوا يوم ٩٢/١١/٢٢ الساعة العاشرة مساء في «كبسية» الى بيت جابا نيكشوليفي للتأكد من انه متواجد في بيته حسب القرار الذي صدر مؤخرا ويمنعه من الخروج لكنهم لم يجدوه. وبعد البحث عنه وجدوه في بيت زميل له فاعتقلوه. وفي يوم امس قال ممثل الشرطة امام القاضي ان هذه ليست المرة الاولى التي تجده فيها خارج بيته وفي كل مرة يجد حجة لوجوده اما محامي المتهم فقال ان مشكلة موكله هو تعاطيه المخدرات. وفي هذه المرة ذهب الى البيت الذي وجدته الشرطة فيه من اجل الحصول على قرض ليدفع لمركز «ملكيشراح» مكان علاج الفطام.

تمديد اعتقال مختص نفساني متهم باغتصاب مريضاته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، اعتقال المختص النفساني، ايلي فلمح، لمدة ستة ايام بتهمة اغتصاب المرضى اللواتي يتعالجن لديه وتنفيذ اعمال مشينة بفتيات قاصرات كنّ يتعالجن في عيادته!

وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله كي لا يجري اي اتصال مع مريضاته خاصة وان له تأثير كبير عليهن.

وادعت محامية المختص النفساني في مرافعتها ان موكلها لم يمارس اي ضغوطات جسمانية على مريضاته وان ما فعله هو اسلوب علاج معروف في علم النفس وليس كما يصفه البعض بأعمال مشينة!

١٤٦ ملفاً في يوم واحد (أمس) بحثت امام محكمة السير في الناصرة

* في الحقيقة، كان من المفروض ان يبلغ العدد ٣٠٠ ملف ولكن عشرات السائقين لم يحضروا او كانوا طلبوا التأجيل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكتظت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، عن غير عادتها، بالسائقين الذين حضروا لمحاكمتهم بعد ان قاموا بمخالفات سير. ونظرت القاضية غادة سعد، بـ ١٤٦ ملفاً في يوم واحد. وكان من المقرر اصدار قرارات بملفات بعدد مضاعف (حوالي ٣٠٠ ملف) ولكن لعدم حضور السائقين وطلبات التأجيل صدرت قرارات بهذا العدد «فقط»!

وكانت غالبية المخالفات بسبب السرعة اضافة الى اجتياز في حالات ممنوعة. وصدرت قرارات بسحب رخص وتغريم بمبالغ تتراوح ما بين ٢٠٠ – ٤٠٠ شاقل. وهناك ملفات تأجل اصدار قرار بها لعدم اعتراف المتهم او لعدم وجود ادلة كافية تدين السائق. وعليه يجب ان يحضر الشرطي الذي حرر المخالفة.

لمن قضى كلينتون الفترة ما بين انتهاء الانتخابات وظهور نتائجها؟



● باربارا سترايسند ● ● راكل ولتش ●

● من المعروف عن بيل كلينتون انه حرص على الظهور مع نجوم هوليوود في اثناء حملته الانتخابية.. وان هؤلاء النجوم كان لهم دور كبير في الانتخابات لصالح كلينتون ضد منافسه جورج بوش، ومن هؤلاء الفنانين النجمة المعروفة، كانديس بيرجن التي ظهرت على شاشة التلفزيون معلنةً تأييدها لكلينتون، وكان معها الممثلة راكل وولتش والنجمة باربارا سترايسند وفنان الكوميديا الشهير وودي آلن وبول نيومان ومايكل دوغلاس.

ويمكن تفسير ظهور تعاطف كلينتون مع الفنانين على انه مجرد دعاية انتخابية، ولكن الغريب والمدهش ان كلينتون وزوجته وابنته ذهبوا لمشاهدة فيلم كاوبوي (مغامرات) للممثل جون واين قتلاً للوقت، حتى يحين ظهور النتائج الانتخابية التي اسفرت عن فوزه.

٢٠ سم اضافية من المياه الى بحيرة طبريا ويفتح سد «دغانيا»!

* غمر ١٥ منزلاً في تل ابيب بسبب الامطار * مدير عام شركة الكهرباء: لا استطيع ضمان شبكة كهرباء بدون اي خلل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بسبب الامطار الغزيرة التي سقطت خلال الـ ٢٤ ساعة قبل الماضية ارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بحوالي ٣ سم ليصبح ارتفاع منسوب المياه الحالي (– ٢٠٩,٧م) اي ان بحيرة طبريا تحتاج الى ٢٠ سم اضافية لتصل الى مستوى الحد الاقصى وعندها تضطر الجهات المختصة الى فتح سد «دغانيا».

وبلغت كمية المياه التي سقطت خلال اليومين الماضيين (٧٥) ملم³ في المناطق الشمالية من البلاد.

ويقول الفلاحون ان هذه الامطار هي امطار خير وبركة وان الموسم الزراعي هذه السنة جيد على صعيد جني المنتوجات الزراعية المقلالة بالاضافة الى وفرة المياه التي لن تكون مشكلة بشأن ري الاراضي الزراعية. ويعتقد الفلاحون بأن الامطار التي هطلت هذه الايام مفضلة عن امطار تشرين الاول.

هذا وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في منطقة تل ابيب قد ادت الى غمر (١٥) بيتاً في شارع «حيسد» في حي «هتكفا» في تل ابيب.

من جهة اخرى قال مدير عام شركة الكهرباء، موشيه كاتس، امس، انه لا يستطيع ضمان التيار الكهربائي خلال موسم الشتاء الحالي بدون اي انقطاع او خلل. وقال «فعلنا ما يمكن فعله على مدى سبعة اشهر وتمكنا من تصليح المشاكل التي واجهت شبكة الكهرباء، استعداداً للشتاء الحالي. ولكن شبكة كهرباء بدون اي خلل لا استطيع ان اضمن»!

هذا وبسبب الامطار الغزيرة التي سقطت في منطقة العربة ارتفعت مياه وادي «حيفر» وغمرت الشارع جنوبي عين جدي. كما ان الشرطة اغلقت شارع العربة، بسبب الحفرة العميقة، التي احدثتها الامطار على بعد (٥) كم شمالي ايلات بالقرب من كيبوتس «ايالوت».

● هكذا امس وامس الاول ●

فيلم جديد لمارون بغدادي يعرض، اليوم، في فرنسا

● نيقوسيا – و.ص.ف. – يبدأ، اليوم الاربعاء، في باريس عرض فيلم المخرج اللبناني مارون بغدادي الجديد «لا فيه دو لير» (فتاة الريح) ناطق بالفرنسية ومن بطولة النجمة الفرنسية الشابة بياتريس دال والممثلين تيري فورتينو وهيبوليت جيراردو.

ويحكي الفيلم قصة نادين فوجور وهي امرأة فرنسية قامت عام ١٩٨٦ بعملية انقاذ زوجها من سجن في وسط باريس بواسطة مروحية كانت تقودها بنفسها «ولان السجن كان يحطمه يوماً بعد يوم ولأنني اريد ان اعيش بجانبه» كما تقول في كتاب يروي سيرتها ويحمل الفيلم عنوانه.

وينتسب مارون بغدادي فكرياً الى مدرسة المخرجين الذين يعتبرون ان عملهم هو تعبير عن ذاتهم ليس فقط من ناحية لغة اخراجية خاصة ولكن ايضاً في ما يتعلق بكتابة الرواية والحوار. الا انه يتخلى في فيلمه الجديد عن هذا الالتزام المنهجي معتبراً انه لم يعد يستطيع الحياة في فرنسا وهو يتطلع بعناد الى لبنان وكأنه مستشرق فرض عليه ان يعيش معضلة التمزق الثقافي الدائم والبحث بلا كلل عن هوية.

وبالفعل فإن «فتاة الريح» هو الفيلم الاول الذي لا يتناول فيه مارون بغدادي بشكل او بآخر احداث الحرب اللبنانية التي طغت على افلامه السينمائية الثلاث السابقة وهي «حروب صغيرة» عام ١٩٨٢ و«الرجل المحجب» عام ١٩٨٦ و«خارج الحياة» عام ١٩٩١.

ويقول بغدادي الذي ولد وعاش في لبنان قبل ان يغادره في اواسط الثمانينات انه تساءل كثيراً عن كيفية العمل على اخراج فيلم فرنسي، اي فرنسي القصة والتعبير والايقاع والشخصيات، وهو اللبناني الذي لا يشارك الفرنسيين ذاكرة حياة غرزت جذورها في لحم هذا البلد.

ويضيف في كتيب وضع من اجل التقديم لفيلمه وان قصة نادين فوجور الحقيقية تغلبت على كل اسباب ترددي وهدأت مؤقتاً رغباتي المتناقضة».

ويروي الفيلم الذي ساهمت فلورانس كاتنان (الحياة هي نهر طويل وهادئ) في وضع السيناريو وكتابة الحوار سيرة نادين فوجور الحقيقية وخاصة العملية المثيرة والجريئة التي قامت بها لانقاذ زوجها ميشيل من سجن «إل سانته» في باريس حيث استخدمت مروحية تعلمت على قيادتها بنفسها.

ولكن الفرح لم يدم الا اربعة اشهر اذ تمكنت الشرطة من اعتقال ميشيل وهو يحاول سرقة متجر وحكم عليه بالسجن حتى عام ٢٠١٧ كذلك اعتقلت نادين وامضت ١٨ شهراً في السجن حيث وضعت ابنها الثالث.

بهدف تجنيد حركة تضامن مع مئات الالاف الاطفال الصوماليين:

السفيرة صوفيا لورين تتفقد مخيمات اللاجئين في كينيا

● صوفيا لورين ●

● نيروبي – قامت صوفيا لورين السفيرة المتطوعة للامم المتحدة الى الصومال، امس الثلاثاء، بزيارة مخيم للاجئين في ليبوي في كينيا حيث رأت الاف الصوماليين الجياع الذين قدموا مشيا على الاقدام هربا من الحرب والمجاعة.

ويعيش اكثر من مئة الف لاجئ في المخيمات الثلاثة الواقعة في ليبوي شمال شرق كينيا قرب الحدود الصومالية ويأتي يوميا عدد كبير من اللاجئين الى هذه المخيمات التي اصبحت مكتظة وينقصها كل شيء».

وتقوم الممثلة الايطالية الكبيرة منذ يوم الاحد بجولة تستغرق اربعة ايام في المنطقة لتنبيه الرأي العام العالمي وتجنيد حركة تضامن مع مئات الالاف من الاطفال الصوماليين الذين يموتون من الجوع في هذا الجزء من العالم الذي يضربه جفاف لا مثيل له وحرب اهلية ضارية.

وكانت صوفيا لورين توجهت، يوم الاحد الماضي، الى بايدوها المنطقة التي تضربها المجاعة بشكل خاص في جنوب الصومال حيث رأت اطفالا يحتضرون يحاولون الوقوف في الصف املين الحصول على بعض الغذاء من المراكز التي تديرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وصرحت لورين الى الصحفيين «ان ما رأيته هو ابشع تجربة في حياتي» واوضحت انها لم تستطع النوم في الليلة التالية.

ومن المتوقع ان تزور الممثلة الايطالية اليوم الاربعاء مخيم اللاجئين في اوتانج في كينيا قرب مدينة مومباسا الساحلية حيث يعيش حوالي ثلاثين الف صومالي.

ذهب لتصوير خلفية لفيلم.. فسقط في فوهة البركان في جزر هاواي!

● جزر هاواي – وكالات الانباء – واخيراً تم انقاذ مصور سينمائي كان قضى ليلتين في فوهة احد البراكين النشيطة في جزر هاواي.

وكان المصور السينمائي قد حلق بطائرة مروحية فوق فوهة احد البراكين كي يصور خلفية لاحد الافلام الا ان المروحية سقطت في فوهة البركان وسقط المصور وشخصان آخران بضمنهما الطيّار في الفوهة على عمق (٥٠) متراً.

وتمكن فريق الانقاذ من انتشال الطيّار والمصور المساعد فوراً الا ان انقاذ المصور الرئيسي اخذ وقتاً بسبب كثافة الدخان التي نفثها البركان.. وبعد محاولات جدية تمكن طاقم الانقاذ من انتشال المصور بواسطة كابل انزل من المروحية.

ونقل المصور الى المستشفى بسبب الدخان السام الذي تنفسه على مدى ليلتين.

بتهمة تهريب المخدرات:

المطالبة بفرض عقوبة السجن ١٢ عاماً على شقيق الرئيس التونسي

● باريس – طلبت ماري اوديل بيرسون، نائبة مدعي عام الجمهورية الفرنسية، امس الثلاثاء، من قاضي محكمة الجنح في باريس الحكم على حبيب بن علي شقيق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالسجن (١٢) سنة بتهمة تهريب المخدرات.

وطلبت بيرسون، ايضاً، تثبيت مذكرة التوقيف بحق حبيب بن علي ومنعه نهائياً من دخول الاراضي الفرنسية. كما طالبت بفرض عقوبات بالسجن تتراوح بين سنتين و(١٨) سنة بحق (٢٤) متهماً آخر.

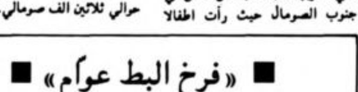
اما في ما يتعلق «بالاخوان روما» الاربعة فريد واسعد بن اسماعيل (فاران) وعبد اللطيف بن اسماعيل وفتحي عسلاتي فطلبت بيرسون الحكم عليهم بالسجن لمدة (١٨) سنة ومنعهم نهائياً من دخول الاراضي الفرنسية.

وجاء في قرار الاتهام أن الاخوان الاربعة هم الذين نظموا اربع شبكات لتهريب الهيروين بين هولندا وفرنسا. وقدر الحجم الاجمالي للبضاعة التي تم تصريفها بـ ١٧ كيلوغراماً في الاقل من الهيروين الصافي اما الارباح التي جنيت منها فاستثمرت في تونس خاصة من قبل حبيب بن علي.

وذكرت بيرسون بأن رجال الشرطة كشفوا في مطلع العام ١٩٩٠ مقر القيادة العامة للاخوان روما في مقهى باريسي وتعرفوا على فتحي عسلاتي وراقبوه ليلاً نهاراً.

وفي ٢٧ شباط عام ١٩٩٠ اقتفت الشرطة اثر فتحي الذي ذهب مع مجهول واشخاص آخرين الى مطار «اورلي» على متن ثلاث سيارات مختلفة سالكين طرقاً مختلفة. ثم قررت الشرطة التدخل فاكتشفت ان المجهول المدعو «منصف» ليس سوى بن علي الذي تمكن وحده من السفر الى تونس.

وتابعت بيرسون ان مذكرة توقيف صدرت في ١٢ ايار الماضي بحق بن علي الذي كان ينقل الاموال الى تونس.



■ «فرخ البط عوّام» ■







● الطفلة سيندي ابنة الممثل جان كانينغ (طرزان) ترعرعت في احضان شمبانزي تدعى «هنغاريا» وعندما بلغت سن الرابعة استخدمت احدى الافاعي الضخمة (في الصورة العليا) بمثابة ارجوحة، وحاليا في سن الـ ١٣ تحاول الاختصاص في تدجين الحيوانات.. ولهذا الغرض توجد الحيوانات في حديقة الحيوانات الكبيرة التي تعود لوالدها في منطقة جيروند في جنوب – غربي فرنسا.

الرفض الأسرائيلي وأفق العلاقات مع امريكا كلينتون!

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● اكثر من علامة سؤال ترتسم حول الجدوى من عقد الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية في الموعد المحدد لها في (٧) كانون الاول القادم في واشنطن. وهنالك احتمال كبير بأن لا تعقد هذه الجولة الا بعد تسلم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مهام منصبه رسميا في ١٩٩٣/١/٢٠.

ومبعث هذه التساؤلات التي تهدد بتعليق المفاوضات وتفجير المسار السلمي يعود الى الموقف الاسرائيلي الذي يغلق جميع منافذ الأمل لاحتمالات انجاز حل واقعي يقوم على قرارات الشرعية الدولية واحترام الحقوق المشروعة لجميع «اطراف» الصراع. وحصيلة الجولة السابعة من المسار التفاوضي اكدت انه عندما بدأ التداول يمس تحديد الموقف من القضايا الجوهرية بدأت اسرائيل تكشر عن انياب الرفض. وايصال المفاوضات الى طريق مسدود. وتقديم اقتراح مشروع «النموذج المختلط» للحكم الذاتي الاداري للفلسطينيين هو اسوأ من حيث المضمون والابعاد من نمط «الحكم الذاتي» الذي تضمنته اتفاقات «كامب ديفيد» التي رفضها الفلسطينيون وعلى خلفية ذلك فجروا الانتفاضة المباركة كوسيلة من اجل التحرر والسيادة الوطنية والسلام العادل.

الموقف الرفضي الاسرائيلي، غير الواقعي، هو المسؤول الاول عن تصعيد الجرائم في المناطق المحتلة والعربدة الدموية لعصابات الاحتلال الكولونيالي. وهذا الموقف يقوي قوى الرفض الفلسطيني في الوقت ذاته.

الاحتلال الاسرائيلي يبني موقفه من منطلق الاعتماد على توازن القوى الجديد منطقيا وعالميا بهدف دفع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الى احد خياري التهلكة: زرع بذور اليأس والفرقة في الجبهة الفلسطينية الى درجة اعلان الانسحاب من العملية السلمية وخلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي ان الجانب الفلسطيني، وليس الاسرائيلي، معاد للتسوية السلمية. وإما، دفع اوساط من القيادة الفلسطينية الى مصيدة «انقاذ ما يمكن انقاذه» والقبول بالاملاء الاسرائيلي المهين قوميا والتنازل عن الحقوق القومية، وبعيدا عن الممثل الشرعي والوحيد، م.ت.ف ومن خلال التلويح باحتمال التقدم باتجاه حلول انفرادية مرحلية مع الاردن وسوريا ولبنان!! وللدفع باتجاه احد هذين الخيارين يناور حكام اسرائيل على عامل الزمن، تحت مختلف الذرائع، والتي آخرها، الانتظار الى ما بعد تسلم كلينتون مقاليد الحكم «للبدء جديا» في التفاوض.

ان احباط المناورة الاسرائيلية وتعرية موقفها الرفضي يعتمد على قاعدتين اساسيتين، الأولى: تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بوحدة الصف الوطني وبالموقف العقلاني في اطار معادلة التوفيق بين المرونة في التوجه وبين عدم التفريط والتمسك بالثوابت الاساسية والعمل على تطوير موقف عربي موحد لدول الطوق مع القيادة الفلسطينية على اساس برنامج واقعي للتسوية العادلة يضمن الحقوق القومية الشرعية. والثانية: رؤيا صحيحة وحكيمة للمتغيرات على الساحة الدولية، وحتى على الساحة الامريكية، بهدف توظيف وتجنيد رأي عام عالمي وامريكي لنصرة الحق الفلسطيني والعربي المشروع ومن اجل التسوية العادلة. ونركز على بعض المؤشرات بالنسبة لآفاق العلاقة المستقبلية الامريكية – الاسرائيلية في عهد كلينتون، خاصة وان الولايات المتحدة هي الراعية الاساسية للعملية السلمية وهي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل.

■■ مدلولات يجب اخذها بالاعتبار:

اننا لا نتوهم، حتى ولا للحظة واحدة ان ادارة كلينتون ستغير جذريا علاقة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل ومواصلة الاعتماد عليها كلذخر استراتيجي وحليف اساسي في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط. ولكن، برأينا، ان هذا التحالف الاستراتيجي سيواصل تنفسه عبر العديد من محطات الاحتكاك والتناقض جراء تضارب المصالح في العديد من القضايا والتي يجب اخذها بالاعتبار في المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة والشاملة.

اولا: الموقف من التسوية في المنطقة:

لقد اصاب كلينتون عندما صرح بعد يوم من انتخابه، بقوله: «بالرغم من التغيير في الحكم فإن مصالحنا لم تتغير». وفي تصريح آخر قال ان



● رابين ●

حكومته «ستكون امريكية اكثر من اية حكومة سابقة»، ولقد أكدنا دائما، ان الولايات المتحدة الامريكية تستهدف من علاقاتها مع البلدان والانظمة الاخرى خدمة مصالحها اولا وقبل كل شيء. وهذا ينطبق على العلاقة المستقبلية مع اسرائيل.

وحكام اسرائيل يدركون ان التحديات الموضوعة امام الادارة الامريكية الجديدة ستعكس اثرها على العلاقات الامريكية – الاسرائيلية في شتى المجالات. والسؤال كيف ستوفق الادارة لامريكية بين الالتزام بالاستمرارية في نهجها وبين ضرورة التغيير التي تفرضها ظروف التطور بالنسبة للموقف من العلاقات القائمة مع اسرائيل؟

في التقرير الذي قدمه مدير عام الكونغرس اليهودي الامريكي، هنري سيجمان الى رابين اكد انه لا يتوقع، مع تغيير الحكم، تغيرات جذرية في كل ما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط «وسيكون اختلاف في النهج، ولكن لن يكون اي تغيير في الجوهر»! وحول السؤال الذي طرحه مراسل «يديعوت احرونوت» على السفير الامريكي السابق في اسرائيل، شموئيل لويس، حول ماذا يعني نجاح كلينتون بالنسبة لاسرائيل، اجاب «الكلمات ستكون متشابهة، ولكن الموسيقى ستكون مختلفة – مواصلة النهج مع تقدير خاص لاسرائيل»!!

وحسب تقديرنا ففي الموقف من جوهر التسوية السلمية في الشرق الاوسط ووسائل انجازها يوجد انسجام اكثر ونقاط تماس بين الادارة الامريكية الجديدة وحكومة «العمل» بزعامة رابين، اكثر مما كانت عليه ايام حكم بوش. فسياسة حكام اسرائيل تنسجم اكثر مع منطلقات السياسة الامريكية لادارة كلينتون بالنسبة لطابع ومدلولات التسوية في الشرق الاوسط. فادارة كلينتون تنطلق من اهمية ايجاد الوسائل السلمية لانجاز حل وسطي مبني على تلبية بعض المطالب لاطراف الصراع. وبالنسبة للحق الفلسطيني فموقف كلينتون في القضايا الجوهرية لا يختلف عن ادارة بوش. ففي مقابلة مع «ميدل ايست اينستايت» عاد كلينتون واكد «انا اعارض اقامة دولة فلسطينية». وفي لقاء اجراه القنصل الامريكي، ستيفان كشكيط، في القنصلة الامريكية في القدس مع رؤساء مجالس المستوطنات الكولونيالية اليهودية في دولة فلسطين المحتلة، نقل اليهم رسالة الحكم الجديد حول موضوع الاستيطان الكولونيالي. مؤكدا «ان سياسة كلينتون حول موضوع الاستيطان في المناطق لن تختلف بشكل جدي عن سياسة ادارة بوش. مع ذلك لا يوجد رأي نهائي للولايات المتحدة الامريكية في قضية الملكية على الارض، فهذا الموضوع مفتوح للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن»!!

ان التأكيد على عبارات «ولا تختلف بشكل جدي» «ولا يوجد رأي نهائي» «واختلاف في الموسيقى» وغيرها عند المقارنة مع ادارة بوش تعكس حسب تقديرنا احتمالات المناورة التي ستلجأ اليها الادارة الامريكية في مساعيها لدفع عجلة العملية السلمية الامريكية. ففي الوقت الذي ستتزيد فيه موقف اسرائيل في القضايا الجوهرية – كما ذكرنا، فإنها ستسعى لاظهار نوع من «الموازنة» في الموقف عن طريق تأييد بعض الحقوق الفلسطينية والعربية. وقد اكد هذه الحقيقة السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال. ففي رسالة الى رئيس الحكومة رابين حول العلاقات المرتقبة في ظل ادارة كلينتون جاء فيها «يمكن التوقع، انه في مجال القيم ستكون العلاقات الامريكية – الاسرائيلية اقوى من اي وقت في فترة حكم كلينتون، ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل ستكون صادقة دائما في اعين النظام وفي كل قضية.. فالنظام الجديد سيبذل جهدا لموازنة سياسته تجاه العرب والفلسطينيين عن طريق اظهار دعمه لقضاياهم»!!

ان المحك الاساسي – حسب رأيي – للتأثير على الموقف الامريكي لادارة كلينتون التي هي الاقل تحفزا للعدوان من ادارة بوش، واكثر اصغاء وتفهما لمتطلبات عصر ما بعد «الحرب الباردة»، يكمن في مدى تمسك قادة الشعب الفلسطيني والعرب بثوابت حقوقهم المشروعة وتجنيد الرأي العام الامريكي والعالمي لاحترام مبادئ الشرعية الدولية.

* ثانيا: المساعدات الامريكية لاسرائيل:

ابان المعركة الانتخابية وعد كلينتون الشعب الامريكي بسلم اولويات يختلف عن عهد بوش. وقد وضع في المقدمة معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبدلا من شعار نظام عالمي جديد يجري التركيز على نظام اقتصادي جديد في الولايات المتحدة نفسها. ولهذا اكد كلينتون بعد نجاحه: «ان الافضلية الاولى في السياسة الخارجية ستكون ترميم اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية»

وعلى هذا الأساس يتوقع المسؤولون الاسرائيليون تقليل المساعدة الامريكية لاسرائيل. فوزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحاط، صرح بعد ظهور نتائج الانتخابات الامريكية «ان على اسرائيل الاخذ بالحسبان ان المساعدة الامريكية قد تتقلص بعد انتهاء الانتخابات». اما عضو الكنيست من (الليكود) بنيامين نتنياهو فقد صرح «الولايات المتحدة الامريكية تمر بعملية التركز حول قضاياها الداخلية، والحصيلة بالنسبة لاسرائيل ستكون تقليص حجم المساعدة اللتي تعودت عليه».

وبرأينا ان الاجواء العامة في الولايات المتحدة اليوم ستلزم ادارة كلينتون بتقليص المساعدة العسكرية والاقتصادية البالغة اكثر من (٣) مليار دولار سنويا الى اسرائيل، نظرا



● كلينتون ●

لتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة، وللعلاقة الحسنة بين واشنطن والانظمة العربية. ومن ثم فقد ضعف المبرر لتقديم هذه المساعدة الى اسرائيل. كما ان مثل هذه المساعدة الهائلة اصبحت تثير حساسيات لدى العديد من فئات الاقليات التي تدعم كلينتون، مثل السود وغيرهم، والتي تعاني اكثر من غيرها مرارة البطالة والفقر.

وحسب رأينا ان حكام اسرائيل والحركة الصهيونية لم يفقدوا بعد مكانتهما في خدمة المصالح الامبريالية الامريكية. ورغم ذلك فنحن نتوقع ان تؤدي العوامل المذكورة سابقا الى تقليص هامشي في المساعدة الامريكية، او الى تحويل جزء من هذه المساعدة من هبات الى قروض طويلة الأمد، ويجري التعويض عن تقليص المساعدة العسكرية بواسطة هبات العتاد العسكري.

* ثالثا: الموقف من الاسلحة غير التقليدية:

نزعة تلطيف وتخفيف حدة النزاعات الاقليمية والدولية التي يدعو اليها كلينتون لا تنسجم وواقع ان اسرائيل لم توقع بعد على المعاهدة الدولية لمنع نشر وانتاج الاسلحة النووية. وهنالك شائعات كثيرة بتخزين ووجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل. ولذلك هناك تساؤلات حول كيفية تنفيذ كلينتون لمثل هذه السياسة. لقد امتنعت ادارتا ريغن وبوش، عن استخدام ضغوط على اسرائيل في هذا المجال. ولا نتوقع تأزما للعلاقات في عهد كلينتون مع اسرائيل حول هذه القضية. ولكن هذه القضية تعتبر من قضايا الاحتكاك المرتقب في المستقبل.

* رابعا: قضية حقوق الانسان:

يعرف كلينتون نفسه بأنه «دمقراطي جديد» وانه منفتح وحساس لقضية حقوق الانسان. وبرأينا انها ستكون نقطة احتكاك بين اسرائيل وادارة كلينتون وفيما يتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. فهذه القضية لها وقع خاص في اذهان الرأي العام الامريكي، خاصة على ضوء الصور الحية التي تنقلها شبكات البث الامريكية وتعكس الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة، وقد فعل الوفد الفلسطيني المفاوض خيرا، وبحكمة عندما طرح قضية حقوق الانسان الفلسطيني والتي لا يمكن ضمانها في ظل الاحتلال، بل في اطار التخلص منه.

■■ والخلاصة:

اردنا بمحاولتنا المتواضعة هذه رسم الخطوط العريضة لتوقعاتنا بالنسبة لآفاق العلاقات المستقبلية الامريكية – الاسرائيلية في عهد ادارة كلينتون الجديدة، استنادا الى العديد من الظواهر والعوامل التي تختمر وتتفاعل على ساحة الواقع والتطور. ومن سياق تحليلنا استهدفنا لفت الانتباه الى تيارين، موقفين، نواجههما ويجلبان الضرر الكبير للمسار الكفاحي العادل من اجل التسوية السلمية العادلة. موقف الافراط في تقييم «الانقلاب السياسي» في الولايات المتحدة، سلبا او ايجابا، لا يؤدي الا الى خيبة الأمل، كما حدث مع المبالغين في تقييم الفوارق الجوهرية وغير الجوهرية بين حكم «الليكود» و حكم «العمل» في بلادنا. ففي الموقف من القضايا الجوهرية للصراع في منطقتنا، الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن الحل الواقعي العادل لا فارق بين ادارة بوش وادارة كلينتون المقبلة. كما لا يوجد فارق بينهما في اهمية تعزيز التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل الحليف المركزي الاساسي لواشنطن. وعمليا المعركة لا تدور حول من سيكسب رضا واشنطن اكثر اسرائيل ام العرب، المعركة تدور حول انجاز الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية. ومن هذا المنطلق فمن الخطأ الفادح ايضا، ولمصلحة القضية العادلة، النظر بمنظار «سمور أخو حمور»، وانه ما دام لا فارق في الموقف من القضايا الجوهرية بين ادارة بوش وكلينتون، فيجب النظر بنفس المنظار الى الاعداء ومشاريعهم.

ان مثل هذا الموقف قصير البصر لن يؤدي الا الى الاحباط والعزلة وزرع اليأس المميت الذي لا يفيد سوى اعدائنا. والموقف الحكيم يستدعي رؤية حتى اتفه الفوارق الهامشية، للاستفادة منها لمصلحة قضيته العادلة. فالفوارق والتناقضات غير الاساسية قد تتحول في ظروف الواقع والمناخ الدولي المتغير الى فوارق وتناقضات اساسية يمكن توظيفها في مصلحة القضية العادلة والتسوية العادلة للحق الفلسطيني والعربي المشروع. فالاستفادة من التناقضات المرتقبة في العلاقات الامريكية – الاسرائيلية، الامريكية – الاوروبية وغيرها سيوفر، في حالة توحد الفلسطينيين والعرب حول حقوقهم، مناخا افضل لحل القضية الفلسطينية كونها قضية صراع الحق ضد الباطل.

انتخبوا الزعامة الشابة لليكود

كلينتياهو!

الباحثون عن مستعمر مناوب

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● الف واربعمائة عام مضت، وفارس تنتظر الانتقام، فارس تنتظر عودة الامجاد.

والحكاية تبدأ منذ حرب القادسية، حين زحفت جيوش العرب فاسقطت مجد فارس. ورغم دخول الفرس الاسلام الا ان العداء للعرب بقي في نفوسهم، يتناقلونه جيلا بعد جيل، وقد حمل الفرس كرها خاصا للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لأنه هو الذي جمع العرب وقضى على الامبراطورية الفارسية. وما زالوا الى يومنا هذا يبتعدون عن تسمية اولادهم باسم «عمر» الا فيما ندر.

وقد عبر الشاعر الفارسي مهيار الديلمي عن مجده الفارسي فقال:

وابي كسرى على ايوانه
اين في الناس اب مثل ابي

وبالطبع لست اعيب على الفرس او شاعرهم. عشقهم للأمجاد الفارسية، بل احترمهم لهذه المشاعر. ولا انكر عليهم مشاعر العداء لمن هدم مجدهم. بالضبط، كما لا انكر على نفسي مقتها للأتراك الذين احتلوا البلاد العربية زمنا طويلا.

لكن، بين احترامي لمشاعر الفرس وبين تسليم الأمة العربية لحكمهم، واشفاء غليل انتقامهم، فهناك مسافة بعيدة جدا.

لكن انكر على قطاعات واسعة من عالمنا العربي، ذلك الولاء لحكام ايران، ويؤلمني ان يعمل البعض طابورا خامسا داخلنا، ويتحدثوا بصراحة عن اتفاقيات بينهم وبين ايران. فهل يتدخل اعوان ايران من اهلنا بأمور ايران الداخلية والخارجية؟ فلماذا نعطي لايران هذا الحق؟ ام ان منتهى وطنيتنا في الصراع الداخلي هذا الطرف مع امريكا وذاك مع ايران، وآخر مع اوروبا؟ وهل جاء دور ايران لتستعمر العرب، تقرر لهم مصائرهم، تعيّن حكوماتهم.

وليست الوقاحة في ايران عندما تحاول الغاء شرعية م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني. ولكن الخطأ والعيب في اهلنا الذين من «فرط» حرصهم على دينهم، يركضون خلف الذي يجاهر بصومه اكثر، ووراء الذي يعلن ان لحيته لله والآخرة، وليست للدنيا!!

وهل خلعنا الاستعمار، ونكافح من اجل انظمة وطنية، حتى نحصل اخيرا على نواطير ينصبهم حكام فارس في البلاد العربية؟

هل تدعم فارس «حماس» من اجل عيونها الزرقاء؟ ام بسبب عشقها الزائد للعرب؟ فاذا كانت اسرائيل تحتل فلسطين، فايران تحتل عربستان، وهي اكبر من فلسطين، وهي ارض عربية واهلها عرب، وعربستان المنسية، تعاني من الكبت والظلم، وشبابها يرحلون ويهاجرون من القمع، وتحتل ايران ثلاث جزر عربية في الخليج «الفارسي».

ام ان ايران تساعد حماس من باب الاخوة في الاسلام؟ اذا كان الأمر كذلك فاشكرهم، لكن، اذكرهم بأن الأكراد يرفضون الحكم الفارسي، ويموتون في سجونها ويقتلون، واكراد تركيا تحت قصف الطائرات التركية. فما هذا البكاء على المسلم في فلسطين؟ وما هذا العداء للمسلم الكردي؟

سادتي، ان الحالة العربية، من الحالات المرضية الصعبة، فالعرب يملكون كل مقومات الأمة، يملكون من ابنائهم العلماء بمئات الآلاف، عندهم الارض والمال والانسان، لكنهم، حالة مرضية صعبة، لأنهم يبحثون عن اوصياء. ولست اقول ذلك من باب التعميم، او من قبيل الغضب.

اقول ذلك لأنني اشاهد السعي العربي نحو العبودية، واتقلب في واقع عربي يبحث عن المستعمر المناوب للقرن القادم.

متخلفون نحن، وذلك بالنسبة للغرب واليابان. لكن، مع العالم الثالث، نحن في سباق قد يكون متعادلا، هذه حقيقة يجب ان نعترف بها جميعا. لكن، لا شيء يمنع العرب من القفز الى المقدمة، لا شيء يمنع العرب من الاعتراف بالقصور، فاذا اعترفوا بقصورهم وارادوا التقدم، فكل الامكانيات تضعهم مع الأمم المتقدمة. فكيف فعلت كوريا ذلك؟ وكيف قفزت تايوان وماليزيا الى امام؟

تلك بعض الأمم التي اعترفت بتخلفها، وقررت ان تغسل الفقر والعبودية الاقتصادية، وراحت الآن، تتقدم وتتطور، انها «النمور الاسيوية»!! فاين العملاق العربي؟

اين العربي الذي بنى حضارة سبأ وحميَر؟ اين زنوبيا وعظمة الأنباط؟ اين القبائل العربية التي رفضت حكم الفرس وهزمتهم في معركة «ذي قار»؟ واين الفاروق يحرر بلاد العرب من حكم الفرس والروم؟

ذهبوا جميعا، ذهبوا وتناوب على حكمنا رجال لا تربطهم بالعرب رابطة. فكانت الخلافة العباسية بالاسم عربية، والحاكم الفعلي من الفرس او تركيا او اي شعب آخر. حتى كافور الاخشيدي حكم العرب، وشاعرنا الاكبر - المتنبي - كان مضطرا لمدحه حتى يأمن ويعتاش. ثم اطلق المتنبي صيحته المدوية، اطلقها لما رأى ان امة العرب تعطي اعناقها لمن يظهر تدينا اكثر. فقال:

«أغاية الدين ان تحفوا شواربكم
يا امة ضحكت من جهلها الأمم»

ضحكت الأمم من جهلنا في «اوج» مجدنا، فلماذا لا تقهقه هذه الأمم الآن ونحن في الحضيض؟!

ونرجع الى حالتنا المستعصية طبيا وحضاريا، فهل امتنا تعترف بقصورها؟ نعم، هناك قطاعات تعترف بتخلفنا. لكن، هناك قطاعات واسعة جدا وتحظى بتأييد جدي، هذه القطاعات تضرب آمال العرب في النهوض علميا واجتماعيا واقتصاديا واستقلالية.. كيف؟

كل علوم الدنيا السابقة والحالية والآتية لديها، وعند الامتحان تكون علامتها الصفر، لا اقل ولا اكثر. وليضع هؤلاء خيطا وابرة تستر عوراتهم، او ابريق وضوء يطهرهم. ليفعلوا ذلك من قاعدة علمية في كتبهم، وانا اول من لحقهم!!

اجتماعيا - ان تحقيق الاهداف الاصولية لا يمكن وصولها الا بوضع كل الامة الاسلامية في سجن واحد. لا صحافة ولا تلفزيون ولا راديو. ثم نخترع شيئا يشوش على البث الاجنبي. ونغطي الشعب بستائر سوداء، فلا تجري الا الاشباح في بلادنا.

اقتصاديا - نفرض على المواطن القادر ٢.٥٪ من دخله، ونحولها للدولة. فيكون ثراء فاحش ويكون فقر مدقع!! واسرائيل اليهودية تأخذ ٤٠٪ من المواطن القادر ورغم ذلك فالفقر فيها - نسبيا - يُخجل قادتها. ولو تصورنا اسرائيل تأخذ من القادر ٢.٥٪ فقط. فكل ما سيكون من بقاياها، دولة، بعضها يركبون الطائرات، وما تبقى لا يجد ثمن حذاء يركبه..

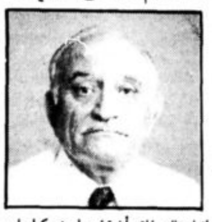
استقلالية - وهنا هو حجز الزاوية، فالاصولية الاسلامية تقول وليس صراحة، بل تصرخ وتشتم العرب ولماذا! لأن الاصولية تحمّل الوطنيين العرب إثم الغاء الخلافة التركية. وتحمل اليوم المواطنين العرب في كل اماكن سكناهم، تحملهم اثم الرفض للاستعمار الفارسي!!

سادتي، ان كسرى فارس الذي يحمل عمامة اسلامية قد اعدم او سجن الذين هرّبوا غذاء ودواء لأطفال العراق. وما زال ينفذ أوامر الاعدام الامريكية الصادرة ضد اطفال العراق. مثل هذا «الكسرى» يدنس بلحيته حذاء طفل عربي يمشي حافيا في شوارع القدس، أنبايع مثل هذا خليفة؟ الله اكبر.

عال .. كده كملت .. إيه رأيكم لو ننحد
ونعمل تحالف قوى الشعب العاطل ..؟!!!

ليتوانيا:
ما تعرف خيري - حتى تجرّب غيري!

● بقلم: موسى حوري ●



● جرت قبل اسابيع قليلة انتخابات في ليتوانيا لمجلس الشعب فنال الشيوعيون اكثرية ساحقة.

الموضوع، الذي قررت بعد تفكير عميق، ان اخوضه اليوم هو تحت نقاش بيني وبين اخوة لي في النضال اليومي، واخوة لي مشينا معا في كفاح مستمر لعمر طويل، ومع ذلك فقد قررت ان اخوضه لأن النقاش بين الاخوة ينفع ولا يضر.

فبعد ظهور نتائج الانتخابات في ليتوانيا هناك رفاق وأخوة فرحوا وضحكوا ملء اشداقهم بل حتى رقصوا فرحا وسرورا بينما اخوة آخرين وان كانت علائم الفرح تبدو على وجوههم، الا انها كانت «عَ النص» وبعد ان «بلعوا الريق».

ما جرى في عالمنا الاشتراكي في السنين الاخيرة كان هزة ارضية طمرتنا تحت انقاضها وكدنا نختنق، واذا بنا نرى من بعيد (ليتوانيا) اسطوانة من الاوكسجين تقترب الينا لتعيد لنا انفاسنا.

كانت ليتوانيا من طلائع الذين حاربوا الشيوعية وخرجت جموع شعبها تجوب الشوارع وتهتف بسقوط الشيوعية وكانت اول من طالب بالانفصال عن الاتحاد السوفييتي، وتم لها ما ارادت، انفصلوا عن الاتحاد السوفييتي واقاموا لهم حكما جديدا لا شيوعيا ولا اشتراكيا حكم من نوع جديد وقعدت تلك الجماهير تنتظر افضال هذا النظام الجديد.

ومضت سنة، فقال الناس تنتظر «كمان شوية» ولعل «بارودنا عند العجم وطوابنا هسة تجي» ثم مضت سنة اخرى والجماهير تنتظر افضال النظام الجديد فماذا رأت؟

الجوع اصبح كافرا، والبطالة زادت، وجميع مكاسب الشعب في النظام الاشتراكي اخذت تضيع الواحدة تلو الاخرى، ومن النظام الجديد «قبض ماكو».

لقد تقطع الاتحاد السوفييتي اربا امام اعينهم فقالوا ذلك من حقنا ومن حق كل القوميات الاخرى، واذا بتلك القوميات تحارب احداها الاخرى.

اما الدكتاتورية وهي نظام عفن، كان من حقهم ان يحاربونها، خاصة بعد ان خرجت عن الحد الذي يمكن تحمله في فترات وظروف معينة، واذا بتلك الدكتاتورية على سلبياتها تتحول الى «مافيا» افظع بكثير من «مافيا صقلية» تتحكم بقوة في اقتصاد البلاد، وتعمقت جذورها كالاخطبوط في جميع مناحي الحياة واصبحت الشعوب السوفييتية تتوقى شرها وشر عملائها الذين انتشروا في كل مكان واصبح العمال السوفييت يشتغلون ليل نهار ليملأوا جيوب هذا العلق الجديد، واصبح العامل السوفييتي يخاف ان يطلع «شواربه لئلا تطير».

اما يوغوسلافيا والتي ركلت هي الاخرى النظام الاشتراكي وانتظرت الخير من الحكام الجدد، فاذا بهم «يكسبون» حربا اهلية يقع ضحاياها الالاف، واصبحت تلك البلاد الجميلة كومة من خراب ودمار.

اما انا فأقولها بصراحة عندما كنت ارى المذابح من على شاشة التلفاز، كانت تخرج من فمي الف رحمة ورحمة على روحك يا (.....) اخاف ان اكتب الاسم بصراحة لئلا «يلفوني» ولكن الحليم تكفيه الاشارة.

اما الشعب الافغاني فبعد ان كان يجلس شيبا وشبانا على مقاعد الدراسة ليمحو الامية رويدا رويدا في ذلك البلد المتأخر ايام نجيب الله، فاذا به يذبح بعضه بعضا بعد ان «دشّر» نجيب الله ذلك «الكافر» و«الملحد» واستولى على الحكم «الذين يخشون الله» من اصحاب «لحى النايلون».

ولعلك تظنني يا عزيزي القارئ بعد هذه الكلمات انني احد «المتعنتين» او من الذين لهم عيونا ولا يرون، لا، والف لا. فقد كنت اول من رقص طربا عندما هلت بشائر «البريسترويكا» وكنت اول من صاح عند عودتي من الاتحاد السوفييتي ان هناك شيئا ما «خانس» يا جماعة الخير. فلا يمكن ان اراهم امامي في بعض المحلات التجارية يستعملون حتى الآن للحساب، الواح من الخرز بعد ان غزت الحاسوبات الالكترونية بلادي حتى في اصغر دكان للخضار. وعند زيارتي «للأرميتاج» في لينينغراد وجدت امام ذلك المتحف الرائع قطعة من الارض واسعة جدا، قاحلة جدباء لا تستعمل لأي غرض فسألت مرافقتنا يا سيدتي، لماذا لا تفتحوا في هذه الارض اليابسة مقهى نشرب فيه قليلا من القهوة او الشاي قبل دخولنا المتحف واكثرنا من الاجانب عطشى وبحاجة الى ما يروي ظمأنا وفي جيوبنا بعض النقود فلماذا لا تأخذوها؟ وبشيء من الخجل اجابت، ليس هناك مخصصات حكومية لذلك، اجبتها ولماذا «حكومية»، اعطوها لأي انسان يرتزق، منها وحاسبوه، وخذوا من ارباحه ضريبة دخل كما يفعلون في بلاد الله الواسعة فهل تظني يا سيدتي ان في ذلك ضررا للاشتراكية! من حق حكومتك يا سيدتي بل من واجبها ان تستولي على الصناعات الثقيلة المهمة والعسكرية. اما مثل هذه الخدمات فاتركوها للناس يرتزقون منها وخذوا منهم حصة الشعب من ارباحها. قلت لها ذلك قبل سنين من ظهور «البريسترويكا» ولهذا كنت اول من ايد البريسترويكا، واذا بهذا النهج الجديد الايجابي يتحول مع قليل من الزمن الى سلبي مقرف يحرق الاخضر مع اليابس، واذا بغورباتشوف جاء «ليكحلها فعماها عمية سوده» وهنا ليعذرني من جاءوا يتسرعون اكثر من اللازم، ويقولون ان غورباتشوف جاء منذ البداية «ليعميها» فأنا لا اوافقهم على ذلك.

ولنعد الى الانتخابات في ليتوانيا، فالظاهر انهم وقفوا مصعوقين امام ما يجري في العالم، فقالوا في انتخاباتهم الاخيرة لا يا «اخينا» جزنا من العنب وتريد سلتنا، اعيدوا حكامنا السابقين لـ «اللي ما الو اول ما الو تالي»، وبهذا عادوا الى قواعدهم سالمين.

ان ما كتبته اليوم هو من حشاشة ضميري وهذا رأيي بالضبط وانا اعرف جيدا انني «سآكلها راجليات» من اليمين واليسار، من اخوان لي. الا ان «راجليات» الاخوان لا تؤلمني حيث انني عراقي اصيل و «معلم متعود» على الصدعات مسكين يا قلبي.

«الراجلي» هو الكف بالفلسطيني.

(رمات غان)



رسالة مفتوحة الى لجنة الرؤساء العرب

● قام وفد من الرؤساء العرب بزيارة البوسنة للاطمئنان على حالة المسلمين هناك، كما قام وفد آخر بزيارة الملك حسين للاطمئنان عن سلامته - فهل قام هؤلاء الرؤساء بالاطمئنان على رواتب موظفيهم المتأخرة عدة اشهر؟

مجموعة من الرؤساء العرب استنكرت وتستنكر من حين لآخر اي عمل مخل بالنظام العام يتهم بالقيام به مواطن عربي، لماذا لا يستنكر هؤلاء الرؤساء العرب عملا مماثلا يتهم بالقيام به مواطن يهودي، ماذا عملت لجنة الرؤساء احتجاجا على القاء القنبلة في سوق اللحامين في القدس؟

كثرت في الفترة الاخيرة اعمال الاحتجاج والمظاهرات مع وضد عملية السلام - فاليمين المتطرف ينظم المظاهرات ضد الانسحاب من الجولان السوري ومن اجل الانسحاب من عملية السلام فهل عملية السلام تهم الرؤساء العرب؟ وما هي النشاطات التي قاموا بها تأييدا للانسحاب من الضفة الغربية ومع اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل؟

ما هي الخطوات التي قامت بها لجنة الرؤساء تأييدا لمجلس المهنة لمساعدته في حل مشاكله المالية التي يعاني منها منذ فترة طويلة؟

قرأت خبرا مفرحا محزنا في «الاتحاد» الجمعة ٩٢/١١/٢٠ عن مسيرة دراجات دعما للمستشفى الانجليزي في الناصرة، والمفرح في الخبر انه حقق دعما للمستشفى بقيمة ١٥٠ الف دولار، اما المحزن في الخبر فهو ان معظم المشاركين في المسيرة كانوا اما اجانب من اسكتلندا وانجلترا واما يهودا، فهل المستشفى الانجليزي في الناصرة يعالج سكان اسكتلندا وانجلترا واليهود، فأين العرب وسخاؤهم؟ لماذا لا تقام مسيرات الدعم!! والى متى سنظل لا نقوم بواجبنا في امور كثيرة تخصنا؟

باحترام

عبد المجيد ابو يونس - سخنين

عدد نزاعات العمل يتضاعف

● تقوم مجلة «فعاديم» الصادرة عن لجان العمال في اسرائيل، باجراء الاحصائيات حول قضايا نزاع العمل وما يتعلق بذلك في الاقتصاد واماكن العمل، مثل فصل العمال، الاضرابات، وغيرها.

ويظهر في العدد الاخير للمجلة ان نزاعات العمل في الربع الثالث من العام ١٩٩٢ (حتى ٩٢/٩/٣٠) قد تضاعفت بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي. ٤٠٪ من نزاعات العمل تطورت حتى وصلت حد الاضراب، وحدث ارتفاع ايضا في الربع نفسه، بنسبة ٧٪ في عدد العاملين المفصولين من عملهم.

ويظهر البحث ايضا انه تم رصد ٧٢ نزاع عمل خلال الربع الاخير، وهذا يعني زيادة بنسبة ١٨٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٩١) وهكذا يصل عدد نزاعات العمل منذ بداية هذا العام الى (٢١٨) نزاع عمل فعّال. ٣٠٪ منها هي نزاعات قطرية.

ويظهر البحث نفسه ايضا ان ٩٥ نزاعا اي نسبة ٤٣.٥٪ من مجموع نزاعات العمل العامة، وصلت الى حد اعلان الاضراب. وخلال الربع الاخير تم تسجيل ٢٩ اضرابا ٧٩٪ منها نشبت في فرع الخدمات وفقط ٢١٪ نشبت في مختلف الفروع الصناعية. وقد حدث ارتفاع بنسبة ٩٣٪ في عدد الاضرابات بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي.

اسباب الاضراب:

ويشير الاحصاء الى ان ٣١٪ من الاضرابات نشبت على خلفية المطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل. و ٢٧.٥٪ منها نشبت بسبب عدم الحصول على الاجور، (اي عدم دفع الاجور من قبل اصحاب العمل)، و ٢٠.٥٪ منها نشبت خلال فترة اجراء المفاوضات على اتفاقية العمل الجديدة، و ١٧٪ بسبب النية لفصل العمال من قبل صاحب العمل و ٤٪ بسبب تشغيل عمال مقاولين من قبل صاحب العمل.

ويظهر الاحصاء الذي يتابع الاحداث في اطار علاقات العمل في اسرائيل، بأن الوضع سيء جدا في مجال علاقات العمل، وان هذه العلاقات يصيبها الخلل، ويسودها التوتر ما بين العمال واصحاب العمل، خاصة في قطاع الخدمات الذي حدث فيه ٧٩٪ من نزاعات العمل، اما القطاع الحكومي فتبلغ حصته من الاضرابات في قطاع الخدمات المذكورة اعلاه بنسبة ٥٠٪.

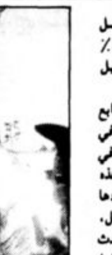
الفصل من العمل:

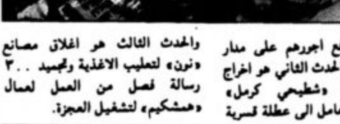
• سجل الاحصاء ايضا ارتفاعا بنسبة ٣٣٪ في عدد المفصولين من المصانع، خلال الربع الثالث من العام الحالي (٩٢).

وبلغت نسبة المفصولين من الصناعة ٨٠٪ من مجموع الحالات التي تم فصل عمال فيها، بالمقابل حدث هبوط بنسبة ٤٠٪ في عدد المفصولين بفرع الخدمات. وذلك بالقياس مع الربع المقابل من العام الماضي (٩١). وبالرغم من ذلك فان الاحصاء يشير الى ان ٢١٪ فقط من الاضرابات نشبت في المصانع خلال الربع الاخير و ٧٩٪ من الاضرابات حدثت في اماكن عمل تابعة لفروع الخدمات المختلفة.

وهناك امر يشير في الاحصاء لا بد من الاشارة اليه، الا وهو تسجيل انخفاض بنسبة ١٥٪ في نزاعات العمل الفعالة خلال الربع الاخير من هذا العام بالقياس مع الربع الثاني الذي سبقه (فترة الانتخابات).

وابرز الاحداث خلال هذا الربع من العام، اي الربع الثالث، الاضراب الذي اعلنه عمال يوغوسلافيين يعملون في البناء في العفولة والناصرة العليا.





وذلك لعدم دفع اجورهم على مدار خمسة اشهر. والحدث الثاني هو اخراج عمال مصانع «شطيحي كرمل» وعددهم ٥٠٠ عامل الى عطلة قسرية والحدث الثالث هو اغلاق مصانع «نون» لتعليب الاغذية وتجميد ٣٠٠ رسالة فصل من العمل لعمال «همشكيم» لتشغيل العجزة.

في العام ١٩٩٥ كل عربي سادس سيكون عاطلا عن العمل

صدر مؤخرا عن معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية عدد من دورية «الاقتصاد والعمل» التي تصدر بشكل فصلي، وتشمل ابحاثا ومعطيات واحصائيات عامة تتعلق بقضايا الاقتصاد عامة وقضايا العمل والصناعة والاستثمار والبطالة وغيرها ويشمل العدد الأخير فصلا هاما عن الجماهير العربية في اسرائيل، مع احصائيات قام باعداده الدكتور ريمون جبران الباحث في المعهد، وقد اشار د. جبران في بحثه هذا الى انه حتى العام ١٩٩٥، وعلى ضوء البطالة المتفاقمة في الوسط العربي فسوف يتضاعف عدد العرب العاطلين عن العمل ليصل الى ٤٥ الف شخص يشكلون ١٧٪ من قوة العمل بين الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك سيعني انه من بين كل ستة اشخاص سيكون شخص واحد عاطلا عن العمل. وان عدد الايدي العاملة المدنية بين الجماهير العربية وصل في نهاية العام الماضي الى ٢١٤ الف شخص، اي حدث ارتفاع بنسبة ٦.٥٪ بالقياس مع العام الذي سبقه.. ويشكل العرب في اسرائيل ربع جمهور العاملين في اسرائيل، مع ان نسبتهم من عدد السكان تصل الى حوالي ١٧٪.

ويشير د. جبران في دراسته الى انه من المتوقع ان تنخفض البطالة بين الجماهير العربية لتصل في نهاية هذا القرن الى ١٥.٣٪ بينما ستصل النسبة بعد حوالي ١٣ عاما، اي في العام ٢٠٠٥ الى ١٣.٥٪.

بقي ان نشير الى ان ازمة البطالة اليوم ووفقا للمعطيات الرسمية تصل الى حوالي ١١٪، بينما على ارض الواقع تصل الى اعلى من ذلك بكثير.

وضمن الفصلية نفسها، هناك فصل يعالج قضايا الاضرابات في الاقتصاد الاسرائيلي خلال الفترة ما بين الاعوام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٩١ ووفقا لهذا البحث الذي اعده روني بارتسوري وت. تسباري، فان اكثر مجموعة اضربت خلال هذه الفترة، مجموعة المدراء والموظفين ٤١٪ تليها مجموعة اصحاب المهن الحرة ٣٩٪، عمال فرع الصناعة ٦٪، وفروع اخرى ٧٪. ويستنتج معدو البحث ان هناك مؤشرا واضحا يشير الى انخفاض الاستعداد للاضراب خلال السنوات الاخيرة، وأن السبب في ذلك هو حالة الركود في الاقتصاد ونسبة البطالة العالية.

اما التوزيع حسب الفروع فكان كالتالي: الاضرابات في فرع الخدمات العامة ٣٦٪ من مجموع الاضرابات، وفي الصناعة ٢٧٪، وفي المواصلات ٢٠٪ وفي فروع اخرى ١٧٪.

رئيس لجنة عمال «حيروت» الى اللجنة المركزة

● كاد الامر ان يصل الى اروقة المحاكم، لولا تدخل سكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي وتعهده بانهاء الأمر، وتنفيذ القرار بدخول رئيس لجنة عمال شركة «حيروت» الهستدروتية يغآل غرينشطاين الى اللجنة المركزة، ليحل محل يعقوب شيفي الذي انتخب للكنيست في اطار قائمة حزب العمل.

وبعد انتخاب شيفي تم التعهد لغرينشطاين باشغال مكان شيفي في اللجنة المركزة للهستدروت الا ان هذه الوعود والتصريحات بقيت بدون رصيد، مما ادى الى قيام غرينشطاين بالتهديد بالتوجه الى المحكمة لتنفيذ القرار، الامر الذي حدا بزفيلي الى التدخل والتعهد بانهاء الاشكال خلال الوقت القريب.

في استطلاع لمجلة «فعاديم»:

٦٧٪ يقولون علاج الحكومة لقضايا التشغيل سيء و ٩١٪ يقولون لم نشعر بتغيير في سلم الافضليات

● كشفت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير (تشرين الثاني ٩٢) في بحث اجرته المجلة حول مواقف حكومة رابين وحزب العمل من قضايا العمل والبطالة وتغيير سلم الافضليات واتضح من الاستطلاع ان ٦٧٪ من المشاركين فيه اجابوا على السؤال بالنسبة لعلاج الحكومة لقضايا التشغيل والعمل بأنه علاج «سيء» و ٢٢٪ قالوا انه علاج «متوسط» وفقط ١١٪ قالوا عنه بأنه علاج «جيد».

ويكشف الاستطلاع ايضا ان ٣١٪ من اعضاء لجان العمل يعتقدون ان اوضاع الاجيرين واجورهم وشروط عملهم هي «سيئة»، ٦٩٪ قالوا انها اوضاع متوسطة، ولم يقل ولو عضو لجنة واحد بأن اوضاع الاجيرين هي اوضاع جيدة!

والقضية المثيرة في هذا الاستطلاع والتي كان الجواب فيها واضحا وحادا، هو ما يتعلق بقضية تغيير سلم الاولويات، وكان الرد على السؤال «هل تشعر في مكان عملك بتغيير سلم الافضليات لدى الحكومة الجديدة، والتي اعلنت عنه عند انتخابها؟» كان الجواب كالتالي:

٩١٪ من المشاركين في الاستطلاع اجابوا ان تغيير سلم الافضليات لم يشعروا به نهائيا.

وعبر ٨٦٪ من المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم بأن يشغل منصب رئيس قسم التنظيم (في الهستدروت) شخص من لجان العمال. وقال ٧٨٪ منهم ان السبب في ذلك انه يستطيع تمثيل العمال بشكل افضل لاطلاعه على ما يحدث في اماكن العمل ولكونه حساسا، ويشعر بشكل افضل بمعاناة العمال. و ١١٪ منهم قالوا انهم يفضلون عضو لجنة لا رجلا سياسيا بسبب تخوفهم من كون رجل السياسة يكون ملتزما تجاه حزبه الذي انتدبه، اكثر من التزامه تجاه قضاياهم.

الجبهة في نقابة المعلمين تستعد للانتخابات يوم ٩٣/٢/١٦

* دعوة جميع المعلمين الجبهويين للتجند لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين * عقد اجتماعات منطقية واجتماع قطري في اواخر كانون الثاني ٩٢ * اختيار لجنة للإعلام ولجنة تنظيمية *

● عقدت في نهاية الاسبوع الماضي جلسة لادارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين شارك فيها ممثلون عن المناطق المختلفة وكذلك بحضور سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

ودار الحديث حول التحضير للانتخابات القادمة، والتي ستجري يوم الثلاثاء ٩٣/٢/١٦ لإختيار اعضاء المؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين العامة.

ورغم ضيق الوقت فقد ابدى الجميع استعدادا للتحرك بسرعة وتفعيل الكوادر الجبهوية في كل قرية ومدينة وذلك لانجاح الكتلة، لأن رصيدنا كبير وقد حصلنا في الانتخابات الماضية على ٥٨.٤٪ من مجموع الاصوات وما يعادل ٤٠٪ من اصوات المعلمين العرب.

وقد ابدى سكرتير الجبهة الأم محمد بركة ملاحظاته واستعداد الجبهة للمساهمة والمشاركة في التحضير للانتخابات ودعوة فروع الجبهات المحلية وكذلك ممثلينا في السلطات المحلية لاختيار احد المعلمين في كل قرية ومدينة ليكون حلقة اتصال مع ممثلي الكتلة.

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية:

* تحضير قائمة بأسماء المعلمين الجبهويين والمؤيدين لتفعيلهم في الانتخابات القادمة. * عقد اجتماع قطري افتتاحا لمعركة الانتخابات في أواخر كانون الاول ٩٢ * اقامة لجنة اعلامية ولجنة تنظيمية تدير عمل الكتلة حتى الانتخابات. * اصدار نشرة التقدم حتى بداية شهر كانون الثاني ١٩٩٣ * رصد ميزانية خاصة لغرض الانتخابات في كل فرع * دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء المجالس المحلية وكذلك الجبهات المحلية لمساعدة كتلة المعلمين وخاصة في الاماكن التي لا يوجد بها فروع للجبهة.

مركز نقابة المعلين ينتخب محاسبا

عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعه الدوري يوم الاحد ٩٢/١١/٢٢ شارك فيه اعضاء المركز عن الجبهة شالوم شمرتيل، عبد المنان شبيطة مفيد صيداوي ونبيل سمور.

وقد طرح الاستاذ عبد المنان شبيطة قضية انتخاب محاسب جديد لنقابة المعلمين بعد ان خرج المحاسب الحالي الى إجازة على خلفية مناقصة القراميس المحوسبة التي سيتم توزيعها هدايا للمعلمين.

وقد صوتت كتلة الجبهة من اجل انتخاب قائم بأعمال محاسب النقابة حتى تستطيع النقابة ان تستمر في عملها وتقدم الخدمة المطلوبة لجمهور المعلمين.

وفي نهاية الجلسة تم انتخاب محاسب للنقابة بالوكالة بأغلبية الاصوات هو السيد يوسف فاسيرمان السكرتير السابق لصناديق الاستكمال. وانتخب يتسحاق آسا سكرتيرا جديدا بالوكالة لصناديق الاستكمال وشلومو يشاي مدير عام شركة اشمورت بالوكالة التابعة لنقابة المعلمين.

تواريخ هامة تتعلق بانتخابات المعلمين والتي ستجري يوم ٩٣/٢/١٦.

- ٩٢/١١/٢٩ – انتخاب لجان انتخابات محلية.
- ٩٢/١٢/٤ – نشر سجل الناخبين.
- ٩٢/١٢/٩ – ارسال اعلان للناخب.
- ٩٣/١/٣ – الموعد الاخير للاعتراضات حول حق الانتخاب.
- ٩٣/١/١٣ – نشر سجل الناخبين الاضافي.
- ٩٣/١/٢٠ – تقديم قوائم المرشحين.
- ٩٣/١/٢٠ – تقديم اتفاقيات فائض الاصوات.
- ٩٣/١/٢٤ – تصديق قوائم المرشحين.
- ٩٣/١/٢٧ – الموعد الأخير للإعتراض على رفض قائمة مرشحين.
- ٩٣/١/٣١ – تواقيع اضافية للقائمة تم رفضها.
- ٩٣/١/٣١ – الاعلان عن مكان صناديق الاقتراع الثابتة والمتنقلة.
- ٩٣/٢/٢ – قائمة اضافية اخيرة لأسماء معلمين حذفت خطأ.
- ٩٣/٢/١٠ – نشر قوائم المرشحين.
- ٩٣/٢/١٠ – نشرة اتفاقيات فائض الاصوات.
- ٩٣/٢/١٦ – يوم الانتخابات.

نقابة الموظفين تستعد لاسبوع عمل قصير ذي ٤٠ ساعة

● بحثت سكرتاريا نقابة الموظفين، في اجتماعها الاخير الاستعدادات لاجراء المفاوضات حول تجديد اتفاقيات الاجور. والتي ستنتهي مدتها في نهاية العام. وقررت السكرتاريا القضايا التي ستقوم ببحثها خلال هذه المفاوضات ومنها تعديل الاجور وتخفيض اسبوع العمل من ٤٢.٥ ساعة الى ٤٠ ساعة اسبوعيا ودفع ١٥ يوم نقاهة للموظفين الذين يعملون ٢٠ سنة فما فوق.



* الاربعاء: ٩٢/١١/٢٥ *

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤. - حساب (الخامس والسادس)
٩... - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. - فهم المقروء
١٢.١. - ادب (الاعدادية)
١٢.٤. - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩... - تمام الصحة - برنامج خاص بالايدز
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - مسلسل كوميدي
٢..٣. - برنامج العلوم والطب والطبيعة «مراقبة»
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢..٥ - «في رأس هرمان» - مسلسل كوميدي امريكي
٢٢.٣. - «المذنبون» - الجزء الأول من الفيلم البريطاني
١.... - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١١... - بث من الكنيست
١٨.٣. - برنامج الأطفال «بلينكي وفينكي»
١٩... - «قريب بعيد» وحلقة جديدة من المسلسل
١٩.٢٥ - برنامج التسالي لماذا من؟
٢.... - مجلة السينما «كلوز أب»
٢..٣. - «في مستوى النظر» مع يئير لبيد
٢١... - فيلم عن الاستعمال العلمي للأجهزة البصرية
٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» مسلسل
٢٢.٢. - «في داخل الداخل» مع يبلي موسكونا لارمن
٢٣... - حكاية ليلية وختام.

● لقطة من فيلم السهرة «المذنبون» الساعة ٢٢.٣. البرامج العامة ●

التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥. - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨... - الأخبار
١٨.٣. - مسلسل
١٩.٣. - الاستهلاك
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - كتب ومؤلفون
٢٢.١. - «بيت فوق بيت» مسلسل
٢٣... - آخر الأخبار وآخر المشوار

نتائج «اللوطو»

● ٥، ٩، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤. والرقم الاضافي ٦.

حدث في مثل هذا اليوم

الخامس والعشرون من تشرين الثاني



● هتلر ● ● هيروهيتو ●

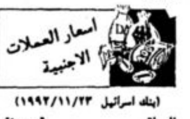
١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا ينص على محاربة ما سموه «النفوذ السوفييتي» و «الدفاع عن الثقافة والحضارة الاوروبية»!
١٩٧٣ - انقلاب عسكري في اليونان.
١٩٨٣ - اتفاق سوري سعودي على اجلاء انصار منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) بحرا.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢٥، غائما ماطرا وباردا.

*درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١. ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي -١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٥ ● البحر الميت - ١٩ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٢٣)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	.٢,٦٨٨ش.ج
● جنيه استرليني	٤,.٧٧٨ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧٩٥ش.ج
● فرنك فرنسي	٤٩٤٣,.ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٦٦٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٤٣٨ش.ج
●* للمسافرين -	٢,٨٣٨ش.ج
● *سوق "اسود" -	٢,٦٥ - ٢,٦٦ش.ج

اثر التخفيض الاضافي على قيمة الشيكل:
تهافت منقطع النظير على الدولار!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي يقوم بنك اسرائيل بإجراء تخفيض اضافي على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الامريكي بنسبة ٢٥..٪ وذلك نتيجة لازدياد الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية، اذ قدمت طلبات شراء اضافية تعادل (٢٣) مليون دولار.

وفسر الخبراء هذا التخفيض بأنه جاء لسد الطريق على المضاربين في الاسواق المالية وللجم ازدياد الطلب على الاعتمادات المالية في البنوك.

كما قام بنك اسرائيل برفع كمية القروض المعطاة للبنوك التجارية وذلك للمحافظة على النسب الحالية للفوائد.

اما في الاسواق العالمية فقد حافظ الدولار على سعر مرتفع ادى الى ضغط متزايد على اسعار صرف العملات الاوروبية، وقامت بعض هذه الدول برفع الفائدة على عملاتها بنسب عالية تعادل الـ .٥٪ وذلك للحفاظ على اسعار صرف هذه العملات.

وفي بورصة تل ابيب طرأ هبوط طفيف على اسعار الاسهم المتغيرة وذلك بنسبة (١..٪)، وعلى السندات المربوطة بالدولار طرأ ارتفاع بنسبة (٥..٪).

وكانت الاسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة «وول ستريت» قد سجلت ارتفاعاً عالياً، امس الاول، ومن ابرزها اسهم شركة (طمبع) حيث ارتفعت بنسبة (٧٪).

وبرز ارتفاع ملحوظ في شركات مجمع (كور) وهذا الارتفاع ادى الى ازدياد الطلب على اسهم (كور) في بورصة تل ابيب، كذلك ازداد الربح الصافي لشركة (بيزك) وبلغ (٢٤.) مليون شيكل.

ويتبين من بيانات مكتب الاحصاء المركزي ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٦.٣٪ في التسعة اشهر الاولى لسنة ١٩٩٢. بالمقارنة مع التسعة اشهر الاخيرة لسنة ١٩٩١.

هذا وقد سجل انخفاض قيمة الشيكل منذ بداية الشهر الحالي بنسبة ٥.٢٪ ومنذ بداية السنة الحالية بنسبة ١٧.٥٪. اي ضعف وتيرة التضخم المالي.

رياضة

■ مباراة مؤجلة في الدرجة الاولى

فوز لأم الفحم في عسفيا

* م. عسفيا - هـ. ام الفحم صفر : ٢ *

● سجل لام الفحم احمد عارف (٨٢ و٨٦)
● ملعب عسفيا ..١ متفرج
● مستوى الاداء (٦)
● ركلات ركنية: ٨ - ٤ لعسفيا

□□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥,٥) هرشكوفتش (٥)، عوفر رالبه (٥)، الي دهان (٤,٥)، رمزي ابو سعدى (٥)، سليمان ابو ركن (٥)، مؤنس علو (٥)، هرشكو (٥) [فضل وهب د/ ٦٨] هاني ابو ركن (٥,٥) [رضى وهب د/٨٧]، روجيه محيشم (٤,٥)، اوري تسور (٥)

□□ تركيب ام الفحم:
سليرمان (٦)، محمود سليم (ابعد د/٦.)، عصام براغيثي (٦)، مفيد عرض (٥)، عدنان وحيدي (٥,٥)، شكري محمد (٥) [علي عقل د/٦٤]، يوسي تشرقا (٥)، سعيد طاهر (٦)، علي سليم (٦)، احمد عارف (٧)، جابر احمد (٥).

مباراة قاع صحية تمكن فيها الفحماويون من قنص نقطتيها بفضل تخطيرهم مرمى عسفيا في الدقائق العشرة الاخيرة منها. اخطاء في الدفاع العسفاوي ساعدت احمد العارف على اقتناص فرصتين منها وبالتالي تسجيل هدفين (د/٨٢ و٨٦) بعد ان انفرد بالحارس العسفاوي مرتين.

شاهدنا مباراة جيدة من الطرف العسفاوي واضاعة فرص تهديد كثيرة وبرز غياب هداف ماهر. هذه الخسارة الرابعة لعسفيا ابقت الفريق العسفاوي عميقا في القاع. الفحماويون قدموا هم ايضا باشراف مدربهم الجديد حمزة ابو ليل، اداء لا بأس به رغم ان هناك حاجة لتعزيز التلاحم بين صفوف الفريق.

وبعد المباراة اعلن المدير العسفاوي تديم حمزة استقالته.

■ تقرير جليل علو ■

بطولة انكلترا:
فوز ليفربول على كوينز بارك رينجرز

● لندن - افلتت من كوينز بارك رينجرز فرصة مشاركة الارسنال المركز الثاني في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم اثر خسارته امام ضيفه ليفربول بهدف سجله روني روزنطال في الدقيقة (٨٧) من المباراة التي اقيمت مساء الاثنين في لندن امام ٢١ الف متفرج في ختام المرحلة السادسة عشرة. وبسبب خسارته بقي خامسا.

وهو الفوز الاول لليفربول خارج ارضه في الموسم الحالي. ومع ذلك بقي في المركز الحادي عشر برصيد (٢٢) نقطة ويفارق (١١) نقطة عن نوريتش المتصدر.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١) نوريتش ٣٣ نقطة
٢) ارسنال ٢٩ نقطة
٣) بلاكبيرن ٢٨ نقطة
٤) استون فيلا ٢٨ نقطة
٥) كوينز بارك ٢٨ نقطة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■								٢
				■					٣
■		■				■		■	٤
			■						٥
				■	■				٦
			■						٧
							■		٨
					■				٩

● اعداد: شهناز حجير - حيفا ●

افقيا:
١ - فاتها الزواج - صفة لبعض الحمام
٢ - هضبة عربية محتلة
٣ - يستعمل في العمليات الجراحية - مدينة اردنية
٤ - يتزل
٥ - من فلاسفة اليونان
٦ - حائط - نهر صغير
٧ - منطقة سياحية في بلغاريا - حرف جر
٨ - شقيق فدوى طوقان الراحل
٩ - مادة لاصقة - ضخمة

عموديا:
١ - سنة - قبيلة مهددة
٢ - دقات القلب (معرفة)
٣ - في العربية السعودية - صال وتلي
٤ - دولة عربية - من العائلة
٥ - نزل - سرور
٦ - فان - متماثلان
٧ - نظر (معكوسة) - لائحة علامات (معكوسة)
٨ - حشرة ضارة - علم مذكر
٩ - كلب وتضليل (معكوسة) - اشارة

*** حل لغز رقم (١٦٤) ***

افقيا:
١ - انسان - فغ
٢ - ال - مراقب
٣ - المجلة - باع
٤ - هيرودوتوس
٥ - رد - رسم
٦ - مها - سر
٧ - شم - قرير
٨ - عداد - شائع
٩ - حجاج - سلف
١. - احمد دقة

عموديا:
١ - الأهرام
٢ - هديل - عجة
٣ - سامر - مشتاق
٤ - الجور - ماجد
٥ - ند
٦ - مهور - لم
٧ - فر - ضبع
٨ - خابور - رئسا
٩ - قاسم رحال
١. - سبع - مستقلى



الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

انفضاض جلسة لجنة الكنيست حول موضوع المشادة بين زيّاد وزئيفي دون اي قرار

* اليوم جلسة أخرى للجنة * زيّاد يوجه رسالة الى رئيس اللجنة حول شخصية زئيفي مدعمة بشهادات المقربين منه *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انفضت، امس، جلسة لجنة الكنيست، التي كان من المفروض ان يتم التصويت فيها حول العقاب الذي يجب اتخاذه ضد عضو الكنيست توفيق زياد والترانسفيري زئيفي على اثر المشادات الكلامية التي وقعت بينهما يوم الاربعاء الماضي دون اتخاذ اي قرار.

وقد اختلف اعضاء اللجنة حول الاجراءات الواجب اتخاذها ضد زياد وزئيفي. وطالب قسم من اعضاء اللجنة بأن يكون العقاب للعضوين متساوياً، بينما طالب اعضاء اليمين، يدعمهم عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (العمل)، بعقاب خاص لعضو الكنيست توفيق زياد فقط!! ولعدم قبول طلبهم فقد انسحب اعضاء اليمين من الجلسة. وتقرر ان تنعقد اللجنة، اليوم، لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

والغريب في الامر ان يقوم بقية اعضاء الكنيست في اللجنة من «ميرتس» و«العمل» بالمقارنة بين الهجوم العنصري لزئيفي ضد العرب وبين الرد الصادق والصحيح من قبل النائب زياد على هذا الهجوم.

والعقوبة القصوى التي تستطيع اتخاذها لجنة الكنيست ضد اعضاء الكنيست هي ابعادهم عن المشاركة وحضور اعمال الهيئة في الكنيست ولجانها لفترة محددة.

من ناحية اخرى بعث النائب توفيق زياد امس برسالة الى رئيس لجنة الكنيست حجاي ميروم يطلعه فيها على بعض التفوهات التي تدل على شخصية زئيفي وطبيعته.

واشار زياد في رسالته الى محادثة بين عضو الكنيست، غوقمان (موليدت) مع مراسل «صوت اسرائيل» حاييم هيخط قبل دخول غوقمان الى جلسة مع رحبعام زئيفي حيث قال لمراسل «صوت اسرائيل»: اذا سمعت صوت اطلاق نار فاستدعي الاسعاف! وقد بثت هذه الاقوال في الراديو.

وفي ٩٢/٩/٢٣ نشرت في جريدة «معاريف» مقالة قيل فيها ان زئيفي هدد عضو الكنيست يا – غاد بقوله «انا هينتك عضو كنيست وانت تخونني، احذر مني، انت لا تعرفني»!

وفي نهاية رسالته قال زياد ان هذه الاقوال تدل بالفعل مَن هو زئيفي!

كل امرأة من مجموع عشر نساء تتعرض للضرب!

● الكنيست تبحث في ظاهرة ازدياد العنف ضد النساء ● الدعوة الى سن قانون يشدد العقوبات ضد المعتدين على النساء ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «كل امرأة من مجموع (١٠) نساء تتعرض للضرب. وفي العام الماضي قتلت ٤٢ امرأة على خلفية الاعتداء الجنسي، وان ٤٠٪ من موظفات الدولة قدمن شكاوى على خلفية ملاحقات جنسية في اماكن عملهن». هذا ما تم الكشف عنه، امس الثلاثاء، في الكنيست التي خصصت جلستها عصراً للبحث في ازدياد العنف ضد النساء.

واجمع جميع اعضاء الكنيست، الذين شاركوا في النقاش، على ان المغتصبين ومنفذي الاعتداءات ضد النساء تصدر بحقهم ادانات وسجن فعلي لفترات قصيرة نسبياً. واشاروا الى ان ٥٪ من المتهمين بتنفيذ اعتداءات قاسية واغتصاب تدينهم المحكمة لفترة محكومية لا تتعدى السنتين.

كما اجمع اعضاء الكنيست على ضرورة المبادرة الى سن قانون من شأنه تشديد العقوبات ضد المعتدين على النساء.

وطالبت الكنيست الحكومة بتشكيل لجنة وزارية لفحص موضوع العنف ضد النساء.

وافتتحت النائبة الجمهورية تمار غوجانسكي النقاش حول موضوع تنفيذ القانون المتعلق بالعنف ضد النساء ومعالجة الجهاز القضائي له وطالبت باتخاذ العقوبة القصوى ضد مرتكبي الاعتداءات ضد النساء. ودعت الى توفير الملاجئ للنساء المضروبات واتخاذ خطوات تربوية من اجل علاج الموضوع. وطالبت بميزانية خاصة لمعالجة هذا الموضوع.

اما عضو الكنيست افرايم سنيه (العمل) فقد شدّد على العقاب ضد منفذي الاعتداءات ضد النساء.

وقالت النائبة نعومي حزان (ميرتس) ان العنف ضد النساء هو جراء وضعهن الاجتماعي المتدني في اسرائيل، ولا تقوم السلطات بخطوات فعلية من اجل المساواة التامة مع الرجل، وطالبت بزيادة تمثيل النساء في جميع اجهزة الدولة.

وقد كلفت الكنيست لجنة مكانة المرأة البرلمانية باعداد اقتراحات ميزانية لمعالجة العنف ضد النساء في ميزانية الدولة المقترحة.

واكدت الكنيست على ضرورة اقامة (١٢) ملجأ آخر للنساء المضروبات.



● حطام منزل المواطنة شهدة حسين سواعد (٦٥ عاما) الذي هدمته جرافات السلطات، امس الاول، في قرية الحميرة في اطار سياسة اقتلاع سكان القرية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: احمد حمدي، شفاعمرو)

بلديـة النـاصـرة تطـالب بوقـف عـمـل الكسارات في منحدرات جـبـل الـقـفـزة

* هذا مكان اثري ذو اهمية بالغة، نخطط لتحويله الى منطقة سياحية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى المخطط اللوائي في وزارة الداخلية، المهندس يتسحاق ليبوبتس، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بالعمل على وقف عمل الكسارات في منحدرات جبل القفزة المقدس في المدينة.

وجاء في الرسالة:

«أود ان اوجه عنايتك لحفريات كسارات «ريخمان – اخوان» التي تنفذ في المنحدرات الجنوبية لجبل القفزة. والتي تضر ضرراً بليغاً بالمنظر العام والبيئة والجبل نفسه الذي يعد مكاناً تاريخياً أثرياً مهماً جداً. وسيحول في المستقبل القريب الى منطقة تطوير سياحية وفنادق ومنتجعات. لذا فهذه الكسارات التي تنفذ اليوم تعتبر مصدر ضرر كبير للهدف المذكور».

وطالبه بضرورة التدخل والعمل لوقف عمل هذه الكسارات. وفحص الجانب القانوني في الموضوع وابلاغه بذلك.

هذا ومن المعروف ان هذه الكسارات مقامة منذ سنوات طويلة لكنها لم تكن تعمل، وفجأة عادت للعمل من جديد، الامر الذي يشكل ضرراً على تلك المنطقة.

بعد ثلاث سنوات من فصله:

محكمة العمل تقرر اعادة سكرتير مجلس دير الاسد المحلي الى عمله

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل في حيفا قراراً ألزمت بموجبه اللجنة المعينة في قرية دير الاسد باعادة السيد سعيد ذباح، (٣٧ عاماً) (متزوج وأب لخمسة اولاد)، الى عمله فوراً مشيرةً الى ان قرار فصله من العمل الذي اتخذه رئيس اللجنة المعينة، مرطي مشيح، لم يكن صادقاً وان الفصل غير قانوني.

وعمل السيد ذباح منذ (١٩٧٦/١) سكرتيراً للمجلس المحلي في دير الاسد حتى (٨٩/٢/٢٣) حيث جرى حل المجلس المحلي في التاريخ الاخير وعينت لجنة لادارة شؤون القرية.

وقال السيد ذباح لمراسلنا: بعد تعيين اللجنة بشهرين عملت ايضاً كسكرتير للمجلس المحلي. وخلال الشهرين بدأ مشيح بوضع العراقيل وتصعيب العمل واخفاء المعلومات عني وصار يحول عملي للآخرين وعندما سألته اجابني: بصراحة لا أريدك في العمل واريدك ان تترك العمل. ولم يعط السبب. وعندما اصررت على البقاء هددني باتخاذ الاجراءات القانونية. واقدم في النهاية على اعطائي عطلة مدفوعة الاجر من (٨٩/٥) حتى شهر (٩/٢). وخلال الفترة ارسلت عدة رسائل لوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال حول تصرفات مشيح، فجاءني الرد دائماً: «رسالتك قيد البحث». وفي (٩/٢) ارسل لي رسالة فصل رسمية فتوجهت الى مكتب المحامي امير طوبي في القضية. واصدرت المحكمة في حينه امراً مؤقتاً لالغاء الفصل وان يستمر بدفع الراتب الكامل حتى تبت المحكمة في القضية. واستمرت المحكمة حوالي ثلاث سنوات حتى اصدرت قرارها باعادتي للعمل في (٩٢/١١/١١) وفوراً وان تدفع اللجنة المعينة مصاريف المحامي والمحكمة ايضاً.

وقال ذباح: توجهت عدة مرات لمبنى اللجنة المعينة لمزاولة عملي وفق قرار المحكمة ولم اجد مشيح وتركت له خبراً عند الموظفة فكان رده: عندما نرسل لك رسالة بشكل رسمي ترجع الى العمل ولكن لم يرسل فأرسلت له رسالة بأنني سأباشر عملي في (٩٢/١١/٢٢) فجاءني الرد منه بشكل رسمي بأن اباشر العمل في (٩٢/١٢/١).

وقال ذباح: ان كل ذلك كان على حساب مصلحة اهالي القرية وغير مبرر وكل الاموال ايضاً التي دفعت هي مما يدفعه الأهالي من ضرائب وكان من الممكن استغلالها للصالح العام. وكذلك فقد ساومني في اثناء المحكمة بأن اخرج للتقاعد المبكر او اعطائي التعويضات المضاعفة فرفضت.

غدا، قرار المحكمة المركزية في حيفا بشأن استئناف الشاعر شفيق حبيب

● حيفا – يصدر، غدا الخميس، قرار المحكمة المركزية في حيفا بشأن الاستئناف الذي قدمه الشاعر شفيق حبيب على قرار محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٩٢/٤/٢٦ والقاضي بتغريم الشاعر بمبلغ ٧٥٠ شيكل او ١٥٠ يوم سجن بدلا وكذلك سجن مع وقف التنفيذ لمدة ٨ اشهر خلال ثلاث سنوات حسن سلوك.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد عقدت جلستها السابقة في ٩٢/٩/٣ حيث طلب محامي الدفاع تبرئة موكله ولكن محامية النيابة سلفيا فريمان طلبت مهلة عشرة ايام لتقديم ادعاءاتها حيث قدمتها في ٩٢/٩/١٣.

ومما جاء فيها: «... ان هدف العقاب هو ردع المستأنف نفسه واخرين على شاكلته.. كذلك فان التحريض وتشجيع اعمال العنف القاسية قادرة على احداث نتائج وخيمة، ومن المفضل ايقافها قبل اوانها في هذا الزمن القاسي خاصة وان هذا العنف هو من النوع الذي يشجعه المستأنف ويتطلب ضحايا كثيرة يوميا وعندما يحدث اخلال بالنظام العام فلا مكان للاستخفاف بخطر اعمال المستأنف. كذلك فانني اطالب برد الاستئناف وابقاء العقوبة..»

ومن الجدير ذكره ان ديوان الشاعر «العودة الى الآتي» ما زال مصادرا لدى الشرطة وكذلك جواز سفره. وما زال نتاج الشاعر خاضعا للرقابة العسكرية.

رئيس مجلس البعنة المحلي يستنكر هدم البيت في الحميرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، يوم امس، ببرقية احتجاج مشتركة الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والشرطة والمالية ضد هدم البيت في الحميرة امس الاول.

وقال بكري في برقيته: «نرفض سياسة الهدم ونحتج على هدم البيت في الحميرة. ونحن في عهد البناء وليس الهدم».

*** تهنئة ***

اتقدم بأحر التهاني الى الاخ العزيز الدكتور ابراهيم خليل يحيى بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفيزياء، بتفوق من جامعات المانيا. دمت ذخراً لابناء شعبنا.

ماجد صمابنة – كفرقرع

*** احر التهاني ***

الى العزيز زيدان سلامة وجميع افراد العائلة بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا ونيله شهادة المحاماة بامتياز.

قدماً في خدمة اهلك وبلدك.

اعضاء الحزب والجبهة – شفاعمرو